

الطريق إلى بيت المقدس ٤١ | الجولة الأولى بعد الصلح الداخلي | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم

سلطانه اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - [00:00:00](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا رشدنا وان يبارك في هذه المجالس وان ينفع بها والحمد لله الذي يسر المجالس السابقة والذي

يسر المساحات الواسعة في الاحداث فيها بحيث يكون هناك - [00:00:16](#)

يعني مجموعة من التعليقات المرتبطة بالاصلاح والمنهج الاصلاحى وما يتعلق بواقعتنا مما قد لا يأتي بالدروس النظرية المجردة وانما

هذه التطبيقات المتعلقة ببعض احداث التاريخ تكون فيها مساحات اه حقيقة واسعة لهذا التطبيق ولهذه الاستفادة. اليس كذلك -

[00:00:31](#)

طيب احنا اليوم اه في المجلس الرابع عشر من مجالس سلسلة الطريق الى بيت المقدس وا نحن مع بداية استلام صلاح الدين الايوبى

رحمه الله تعالى لزام الامر بعد وفاة - [00:00:48](#)

المؤسس اه نور الدين اه زكي رحمه الله تعالى المؤسس للمشروع الاصلاحى اه في تلك المرحلة واه تحدثنا عن انه كيف بعد وفاة نور

الدين زكي رحمه الله تعالى صارت هناك مشاكل - [00:01:07](#)

وكان التعليق الاهم والذي اخذ في نهاية الدرس الماظى وقتا طويلا كيف انه الاصلاح من الاعلى هذه مشكلة مشكلة الاصلاح من

الاعلى انه يتبعثر وتتبعثر ثمراته بانقضاء دور الذي يصلح من الاعلى - [00:01:23](#)

لان الاسفل بقى بلا اصلاح فبالتالى آآ تظهر المشكلات الكبيرة بعكس الاصلاح الذي يكون من اسفل فانه وبين حدثت اشكالات في

الاعلى؟ فان الاسفل يظل متماسكا والمطلوب هو الاصلاح من الاسفل الذي يقود الى الاصلاح - [00:01:45](#)

آآ من العالم هذي كانت اهم فائدة في اللقاء الماظى. قبل ما نبدأ بتسلسل الاحداث خلينا نرجع لقصيدة قصيدة رثاء نظمها عماد العمام

الكاتب رحمه الله تعالى. وهذه القصيدة هي اصلا مفترض موضعها في الدرس قبل الماظى لانه بعد وفاة نور الدين زكي رحمه الله.

لكن - [00:02:02](#)

ان لم يوردها ابو شامة في كتاب الروضتين الا في هذا الموضوع فلأجل ذلك آآ سأذكر شيئا من هذه القصيدة في وفاة او في رثاء نور

الدين زكي رحمه الله وبعد ذلك نعود الى تسلسل الاحداث تمام - [00:02:22](#)

يقول رحمه الله الدين في ظلم لغيبة نوره والدهر في غم لفقد اميره. فليندب الاسلام حامى اهله والشام حافظ ملكه وثغوره ما

اعظم المقدار في اخطاره ان كان اذ كان هذا الخطب في مقدوره ما اكثر المتأسفين لفقد من قرت نواظرهم بفقد نظيره - [00:02:38](#)

ما اغوص الانسان في نسيانه او ما كفاه الموت في تذكيره من للمساجد والمدارس بانيا لله طوعا عن خلوص ضميره. من ينصر

الاسلام في غزواته؟ فلقد اصيب بركته وظهيره. من للفرنج ومن لاسر ملوكها؟ من للهدى يبغى - [00:03:03](#)

فكالك اسيره من للخطوب مذلا لجماحها من للزمان مسهلا لوعوره. من كاشف للمعضلات برأيه من مشرق في الداجيات بنوره من للبلاد

ومن لنصر جيوشها؟ من للجهاد؟ ومن لحفظ اموره؟ من للفتوح؟ محاولا ابكارها برواحه في غزوه وبكوره؟ من للعلل - [00:03:20](#)

جهودها من للندى ووفوده من للحجا ووفوره ما كنت احسب نور دين محمد يخبو وليل الشرك في الشرك في ديجوره اعزز علي بليث

غاب للهدى يخلو الشرى من زوره وزئيره اعزز علي - [00:03:40](#)

بان اراه مغيبا عن محفل متشرف بحضوره لها في على تلك الانام لانها مذ غيبت غاض الندى ببحوره الى اخر القصيدة وما بقي منها
اه مماثل او اطول مما ذكرت - [00:03:57](#)

طيب احنا الان في آآ حالة خيانة قام بها امراء اه الدولة النورية او بعض امراء الدولة النورية دولة نور الدين زنكي بعد وفاته رحمه
الله تعالى وذلك ان ابنه الصغير الصالح اسماعيل الذي تولى الملك من بعده وكان عمره احدى عشر سنة او اثنعشر سنة - [00:04:14](#)
كان الامراء هم الذين يدبرون امر المملكة وكانوا اه لا يريدون صلاح الدين الايوبي. صلاح الدين الايوبي كان في مصر جاء الى الشام آآ
غاضه كثير من الامور اول امر غاضه هو - [00:04:40](#)

ان امير دمشق بعساكره عمل هدنة مع الصليبيين بمقابل مال ومقابل اسرى من الصليبيين دون مقابل. المقابل هو الهدنة بس صلاح
الدين الايوبي اغتاب. لسا توه توه الان توفي نور الدين زنكي. بعد كل هذي الامجاد - [00:04:54](#)
تروح تصالح الصليبيين بمقابل اموال تدفعها لهم واسرى من الصليبيين تخرجهم ليش هذا اول ما اغاظ صلاح الدين. ثاني ما اغاظ
صلاح الدين استهداف رجال الدولة الذين كانوا مخلصين مع نور الدين زنكي وهم بنو الداية في حلب - [00:05:12](#)
فجو الامراء اللي مع الملك الصالح ابن نور الدين واخذوا هؤلاء بني الداية واعتقلوهم ولم آآ انزعج جدا صلاح الدين باستهداف رجال
الدولة المخلصين لنور الدين زنكي سابقا الامر الثالث الذي ازعج نور صلاح الدين الايوبي ايش كان تتذكره - [00:05:29](#)
تحرك ملك الموصل سيف الدين. طبعا هذا ملك الموصل هو اللي راح يكون حل مدري شوكة في حلق صلاح الدين الايوبي. الى مدري
كم يمكن عشر سنين من الحين يعني الست رشت العشر سنين الجاية ترى كلها لسه مليانة مشاكل - [00:05:50](#)

زين هذا ملك الموصل اللي هو ايش يصير لنور الدين زنكي ولد اخوه ولا اخوه ولد اخوه. صح. سيف الدين اللي هو ابن قطب الدين آآ
ايش سوى اول ما توفي نور الدين زنكي؟ راح استولى على بلاد الجزيرة. اللي هي بلاد الجزيرة الفراتية - [00:06:05](#)
اخذنا مجموعة ما شا الله كم بلد كذا اخذها بشربة ماء سريعا والامراء ما خبروا صلاح الدين الايوبي وانزعج صلاح الدين الايوبي انه
يا جماعة الخير هذه البلاد كانت تحت عهدة نور الدين. ليش ياخذها هذا - [00:06:24](#)

الانسان راح بعد قيل وقال مراسلات ومشاكل راح حاصر حلب حاصل حلب اللي فيها ابن نور الدين زنكي تمام لما حاصر حلب قالوا
هذا البلية ذا صلاح الدين الايوبي اللي محاصرنا وقاعد فوق روسنا ما في حل له الا الحشاشين - [00:06:36](#)
راحوا راسلوا الحشاشين سنان الاسماعيلية الباطنية وقالوا لهم تكفى صلاح الدين الايوبي هذا بالله ارسلوا له كم واحد يغتالونه وقلنا
هذه اول صورة من صور الخيانة لسه تونا ثلاثين سنة في اصلاح نور الدين وجهاد الصليبيين واقامة العدل على طول. اليوم الثاني
اليوم الثاني انا اقصد مباشرة يعني بعدها - [00:06:59](#)

هي بفترة بسيطة صار الصراع ادى الى الاستعانة بالصليبيين الحشاشين وجاوب بالفعل الحشاشين وحاولوا اغتياله تعرف قتلوا هذاك
الامير المتأغر لهم وما زبطت الامور مع اغتياهم مع الحشاشين راحوا ارسلوا للصليبيين - [00:07:24](#)
وهذي خيانة للدين اصلا اه ارسلوا للصليبيين في الاستعانة بهم على صلاح الدين الايوبي واتى تحرك الجيش الصليبي كما تتذكرون
وادى الى تحرك صلاح الدين الايوبي من حلب لمواجهة الجيش الصليبي - [00:07:42](#)

وصارت بينهم يعني ايش؟ من هنا ومن هناك الى ان انسحب الجيش الصليبي هاربا يعني ولكن تحقق المقصود بفك الحصار عن حلب
بسبب الصليبيين احنا وقفنا هنا صح طيب في هذه الفترة - [00:08:01](#)

صلاح الدين الايوبي رحمه الله اراد ان يستمد الشرعية الان في خلافتك عندك حلب فيها ابن نور الدين اللي هو الخليفة الشرعي او
المالك الشرعي بعد ابيه بالتوصية. بغض النظر عاد احنا لو اتكلمنا انه هذا ملك وليس خلافة اصلا - [00:08:17](#)
معه الامراء ولكن فعلوا وفعلا ما يوجب انهم ما يكونون بالفعل يعني حملة هذا المشروع وعندنا الموصل وعندنا صلاح الدين هذول
ثلاثة الامراء المتفرقين المتفرقون الاخرى الاسر الصغار يعني امرهم سهل لكن هؤلاء الثلاثة هم الكبار - [00:08:33](#)
صلاح الدين الايوبي يريد ان يستمد الشرعية من الخلافة العباسية اللي هي اصلا كانت معطية الشرعية لي نور الدين زكي قبل ذلك

راح يبغى يروح ياخذ الامور من فوق ومن يعني - [00:08:54](#)

هذا الشغل الكبير عارف اللي هو انتوا تتمشكوا ما تمشكوا انا بجيب لكم اياها من فوق من الخلافة العباسية نفسها وكتب كتابات

طويلة في اقناع الخلافة العباسية بما فعل وبدوره وبجهوده - [00:09:07](#)

وبما ينبغي ان يكون وباهمية ان آآ يعطى شرعيا استحقاقات الشام عيد الكتابة طويلة احنا راح ننتقي منها اه ومنتقي منها لانه ليش

ننتقي منها؟ اقصد ليش ليش نقرا منها؟ لان ليش لازم نقرا شي منها - [00:09:25](#)

لانه اللي كتبها مين القاضي الفاضل اللي هو المعبر بلسان صلاح الدين الايوبي فلو كان كتبها صلاح الدين الايوبي نفسه يعني اصلا كان

يمكن تكون الكتاب قد كذا وسمعنا انه كتبها القاضي الفاضل فهي كتابة طويلة فيها بيان فيها بلاغة فيها - [00:09:48](#)

يعني شيه نتعلم منه حتى شيئا من آآ خرينا نقول الخيارات العقلية الجيدة. في التعامل السياسي. طيب آآ ارسل القاضي الفاضل هذي

الرسالة يا جماعة الخير وجزء من الرسالة هو عبارة عن - [00:10:05](#)

ذكر انه احنا ايش سويننا من باب انه ايش انه احنا ايش نستحقها تعرف نحن الذين عملنا وعملنا وسويننا وما خرينا ما ادري ايش هي

هذي الرسالة زي كذا يعني - [00:10:24](#)

اللي هو احنا اللي هو صلاح الدين وجيش صلاح الدين واسد الدين شركوه ومدري ايش والى اخره. طيب وكيف انهم مضحين وكيف

انهم صادقين وكيف انهم صابرين وكيف انه الناس يعني عندهم ما عندهم - [00:10:36](#)

فيقول وانظر ماذا يقول ومنذ يسمع ما يقول شوف البيان يقول فانا كنا نقتبس النار باكفنا وغيرنا يستنير. ونستنيط الماء بايدينا

وسوانا يستمير ونلقى السهام بنحورنا وغيرنا يعتمد التصوير ونصافح الصفاح بصدورنا وغيرنا يدعي التصدير - [00:10:49](#)

ولابد ان نسترد بضاعتنا بموقف العدل الذي ترد به الغصوب وتظهر طاعتنا فناخذ بحظ اللسن كما اخذنا بحظ القلوب وما كان العائق

الا انا كنا ننتظر ابتداء من الجانب الشريف بالنعمة - [00:11:13](#)

يضاهي ابتداءنا بالخدمة يعني يقول احنا ترى تأخرنا في الكتابة كنا نأمل ونرجو منكم يا الخلافة العباسية انكم تبادروا باعطاءنا ايش

الشرعية مقابل ابتداءنا بالسعي لكم اصلا للتمكين لانه في الاخير احنا رحنا فتحنا مصر وش سويننا - [00:11:29](#)

خطب من الخلافة العباسية. احنا اشتغلنا وبادرنا وفعلنا فيعني خرينا يعني زي بعض يعني فهو يقول ايش؟ وما كان العائق الا انا كنا

ننتظره ابتداء من الجانب الشريف بالنعمة يضاهي ابتداءنا بالخدمة. وايجابا للحق يشاكل ايجابنا - [00:11:52](#)

السبق وكان اول امرنا انا كنا في الشام نفتتح الفتوح مباشرين بانفسنا ونجاهد الكفار متقدمين لعساكرنا. نحن ووالدنا وعمنا والدنا

اللي هو نجم الدين ايوب وعمنا اللي هو اسد دين شركه - [00:12:10](#)

فاي مدينة فتحت او معقل او معقل ملك او عسكر للعدو كسر او مصافح للاسلام معه ضرب لم نكن فيه ها فما يجهل احد صنعنا ولا

يجحد عدونا انا نصطلي الجمره ونملك الكرة ونتقدم الجماعة ونرتب المقاتلة وندير التعبئة الى ان ظهرت في - [00:12:28](#)

في الشام الاثار التي لنا اجرها ولا يظننا ان يكون لغيرنا ذكرها تمام طيب يقول وكانت اخبار مصر تتصل بنا بما الاحوال عليه فيها من

سوء التدبير وبما دولتها عليه من غلبة صغير على كبير - [00:12:49](#)

وان النظام بها قد فسد والاسلام بها قد ضعف عن اقامته كل من قام وقعد. والفرنج قد احتاج من يدبرها الى ان يقطعهم باموال

كثيرة لها مقادير خطيرة وان كلمة السنة لان الدولة الفاطمية وان كلمة السنة بها وان كانت مجموعة فانها مقموعة واحكام الشريعة -

[00:13:10](#)

وان كانت مسماة فانها متحامة وتلك البدع بها على ما يعلم وتلك الضلالات فيها على ما يفتى فيه بفراق الاسلام يحكم وذلك المذهب

قد خالط من اهله اللحم والدم وتلك الانصاب قد نصبت الهة تعبد من دون الله وتعظم وتفخم. فتعالى الله - [00:13:30](#)

عن شبه العباد وويل لمن غره تقلب الذين كفروا في البلاد فسمت همتنا دون همم اهل الارض الى ان نستفتح مقفلها ونسترجع للاسلام

شاردها ونعيد على الدين ضالته منه فسرنا اليها في عساكر ضخمة ودموع جمة وباموال انتهكت - [00:13:50](#)

وبلغت منا الجهود انفقناها من حاصل ذممنا وكسب ايدينا وثمن اسر الفرنج الواقعيين في قبضتنا واضح ان بلوغها ايش واحد زعلان

واحد جالس يقول ترى يا جماعة الخير انا هنا باستحقاقي - [00:14:11](#)

الكتاب طويل طبعاً ساقفز نصف ثم صفحة ثم نصف ايضا ثلاث صفحات اقفزها منه الى ان قال لازم نروح اليمن شوية وهو

في اليمن ايش سوى ارسل ارسل اخاه هو وفتح اليمن - [00:14:31](#)

طيب هو يذكر هذي هو جالس يعدد الصفحات قال وكان باليمن ما علم من ابن مهدي الضال الملحد المبدع المتمرد وله اثار في الاسلام وثأر طالبه النبي صلى الله عليه وسلم لانه سبى الشرائط الصالحات وباعهن بالثمن البخس واستباح منهن كل ما لا يقر -

[00:14:50](#)

بمسلم عليه نفس ودعنا ببدعة ودعا الى قبر ابيه وسماه كعبة واخذ اموال الرعايا المعصومة واجاحها واحل الفروج المحرمة واباحها فانهمنا اليه اخانا بعد ان تكلفنا له نفقات واسعة واسلحة رائعة وسار فاخذناه ولله الحمد وانجح لله وانجح الله فيه القصد والكلمة

هنالك - [00:15:10](#)

مشيئة الله الى الهند سامية والى ما يقتض او الى ما يفتض الاسلام عذرتة متمادية ممتاز بعدين راح يتكلم عن الغرب كذلك صفحة

صفحتين تقريبا ثم قال الان هذي كلها لمقدمات يبي يقول احنا سويينا وفعلنا وسويينا وفعلنا ولسانه حالي ايش - [00:15:32](#)

انه ايش بيقول بعدين؟ انه ترى البقية هذول حلب والموصل اللي جالسين يحاربون الان ترى ما مين هما يعني عشان نقعد نزاعات

وما نزاعات. يقول ولما قضى الله سبحانه وتعالى بالوفاة النورية - [00:15:53](#)

وكنا في تلك السنة على نية الغزاة والعساكر قد تجهزت والمضارب قد برزت ونزل الفرنج بنياس واشرفوا على احتيازاها ورأوها

فرصة مدوا يد انتهازها استصرخ بنا صاحبها. فسرنا مراحل اتصل بالعدو امرها وعوزل بالهدنة الدمشقية - [00:16:07](#)

التي لولا مسيرنا ما انتظم حكمها ثم عدنا الى البلاد وتوافت الينا الاخبار بما المملكة النورية عليه من تشعب الازاء وتوزعها وتشتت

الامور وتقطعها. وان كل قلعة قد حصل فيها صاحب - [00:16:27](#)

وكل جانب قد طمح اليه طالب والفرنج قد بنوا قلعا يتحيفون بها الاطراف الاسلامية. ويضايقون بها البلاد الشامية وامراء الدولة

النورية قد سجن كبارها. وعوقبوا قدروا والمماليك الاغمار الذين خلقوا للاطراف لا للصدور - [00:16:43](#)

يا جماعة مستوعبين الكلام ولا لا مستوعبين ولا مش مستوعبين؟ الحين بعد ما خلص الايادي قال يا جماعة قال شوفوا ايش اللي

صار يا خلافة عباسية. يا الاستاذ يا الكرسي الكبير - [00:17:01](#)

الان الوضع ترى كل بلدة عليها امير والناس متفرقة ومتشعبة يقول وايش؟ وسجنوا امراء الدولة النورية ثم قال والمماليك الاغمار

الذين خلقوا للاطراف لا للصدور. وجعلوا للقيام لا للقعود في المجلس المحظور قد مدوا الايدي والاعين والسيوف - [00:17:13](#)

وساءت سيرتهم في الامر بالمنكر والمنكر والنهي عن المعروف. وكل واحد يتخذ عند الفرنج يدا ويجعلهم لظهره سندا وهنا يجي

استحضار فتح المقدس كمشروع من البداية بالنسبة لصلاح الدين. يقول وعلمنا ان البيت المقدس ان لم تتيسر الاسباب لفتح -

[00:17:34](#)

وامر الكفر ان لم يجر العزم في قلعه والا نبتت عروقه. واتسعت على اهل الدين خروقه. وكانت الحجة لله قائمة وهمم بالقعود ائمة

كلام بعدين قال والمراد الان هذا الان المراد - [00:17:55](#)

ايش المراد بعد هذا كله؟ يقول والمراد الان هو كل ما يقوي الدولة ويؤكد الدعوة ويجمع الامة ويحفظ الالفه ويضمن الرأفة افتحوا

بقية البلاد وان يطبق بالاسم العباسي كل ما تطبقه العهاد. وهو تقليد جامع بمصر واليمن والمغرب والشام وكل ما تشتمل عليه الولاية -

[00:18:11](#)

وكل ما يفتحه يفتحه الله تعالى للدولة العباسية بسيوفنا وسيوف عساكرنا ولمن نقيمه من اخ او ولد من بعدنا تقليدا ان يضمنوا

للنعمة تخليدا. وللدعوة تجديدا مع ما ينعم به من السمات التي فيها الملك وبالجملة فالشام لا تنتظم اموره بمن - [00:18:31](#)

فيه والبيت المقدس ليس له قرن يقوم به ويكفيه. والفرنج فهم يعرفون منا خصما لا يمل الشر حتى يملوا وقرنا لا قالوا محرم السيف

حتى يحلوا واذا شد رأينا حسن الرأي او آآ ضربنا بسيف يقطع في غمده وبلغنا المنى بمشيئة الله تعالى ويده - [00:18:51](#)

كل مؤمن كل مؤمن تحت برده واستنقذنا اسيرا من المسجد الذي اسرى الله بعبد طيب الان هذا اول حدث كبير في هذا خلنا نقول في هذا في هذه الحلقة اللي هو بعد هذي الخلافات الموجودة - [00:19:13](#)

اراد صلاح الدين الايوبي ان يستمد الشرعية كما قلنا من الخلافة العباسي. وكتب كتابا يعبر عما عن نظرتة هذه النظرة انه يا جماعة هذول تراهم ما يستحقون اصلا شي وانه الفرنج موجودين وانه بيت المقدس مسلوب - [00:19:34](#)

والاحتلال الصليبي موجود وانه القضية تحتاج الى انفس صادقة والى سيوف قوية وقاطعة ومجربة وآآ يعني قضية اه الشرعية التي تضمن باذن الله تعالى الوحدة هذي هذي خلنا نقول بداية. طبعا يا جماعة الخير احنا الان في عام كم - [00:19:49](#)

خمسمية وسبعين. فتح بيت المقدس بانتصار خمس مئة وثلاثة وثمانين امامنا ثلاثة عشر عاما ثلاثة عشر عاما وكم سبق من المشروع ها ثلاثون عاما ثلاثون عاما وحياد الاسلام وخيولها ويعني فرسانها لم - [00:20:11](#)

يتوقف عن العمل الدؤوب بطرد المحتل الصليبي ثلاثين سنة والان لسه بدأنا قائد جديد يريد ان يكمل المسير. ها وامامه لسه كمان ثلثعشر عام يعني كم صار ثلاثة واربعين سنة - [00:20:38](#)

ثلاثة واربعين سنة مو احتلال مو احتلال ثلاثة واربعين سنة ايش عمل عمل عمل ثلاثة واربعين سنة عمل لمقاومة هذا الاحتلال طيب الثلاثة واربعين سنة هذي مسبوقه بكم سنة؟ عمل بكم سنة احتلال دون عمل - [00:20:56](#)

ها يمكن خمسة واربعين سنة صح اللي هي من كم من ربعمية واثنين وتسعين الى خمس مئة وواحد واربعين يعني قبل نور الدين بسنوات كان في بعض الامور عماد الدين زنكي كذا بسيط لكن - [00:21:17](#)

حتى نفهم ايش يا علماء ايوه حتى نفهم قضيته عدم استعجال الثمرات والظن بانه ما دام وجد احتلال ووجد ظلم ووجد طغيان ووجد جبروت ها ووجد ابرياء فانه النتيجة الطبيعية هي انه سيزول الاحتلال الان سيزول الاحتلال. فجأة سبحان الله كذا في لحظة سيزول - [00:21:33](#)

مرق مائل ما كان هكذا في التاريخ ما كان هكذا في التاريخ. طيب ايش العائق امام صلاح الدين الايوبي الان؟ ثلثعشر سنة ايش العائق في هناك عائقان اساسيان. العائق الاول المشاكل الداخلية - [00:21:57](#)

والعائق الثاني هو قوة وتمكن الاحتلال من بلاد المسلمين بحيث انه يا جماعة الخير هذي الثلاثعشر سنة رح نعيش فيها معارك ها يعني بعض المعارك اللي راح نعيشها يمكن يمكن بعض المعارك يعني بس وصف معركة وحدة يمكن ياخذ يمكن ساعة كاملة. بس بس وصف معركة وحدة. هذي مو حطين ولا شي. هذي بس المعارك اللي خلال السطعشر سنة - [00:22:13](#)

بعدين لما نقول معارك معارك يعني طحن قتال تضحية مناورات وتكتيك عسكري ونديا سنوات عمل عمل وقتال وجهاد ومحاولات وكذا الى ان جاءت النتيجة بعد ثلاثة عشر عاما من العمل المستمر والتضحيات والدماء والشهداء الى اخره - [00:22:38](#)

واضح الفكرة ولا شك ان جزءا اساسيا مما اخر هذه القضية كلها هي ماذا الخلافات الداخلية والمشاكل لان هو عين على الصليبيين وعين على الموصل حلب طيب آآ قال ابو اسامة - [00:22:59](#)

اه طيب عفوا اول شي الحين عندنا تسلم بعلبك ايوة. طيب قال العماد ولما فرغ السلطان من حمص احنا كنا وقفنا عند حمص علماء صح ايوه ولما فرغ السلطان من حمص وحصنها سار الى بعلبك - [00:23:18](#)

فتسلمها في رابع شهر رمضان وقال ابن ابي طي كان بها خادم يقال له يمن فلما شاهد كثرة عساكر السلطان اضطرب في امره وراسل من بحلب على جناح طائر فلم يرجع اليه منهم خبر فطلب الامان وسلم على بك الى السلطان - [00:23:36](#)

تعتبر مدينة آآ كبيرة واساسية ففتحت في او استلمها صلاح الدين الايوبي في هذه الصفراء السريعة او في هذه المحاولة والجولة آآ السريعة طيب عماد العماد الكاتب كتب قصيدة في فتح بعلبك هذي - [00:23:50](#)

مع ان هي يعتبر حدث ما هو كبير جدا اللي يقول وبفتح وافتح قلعة بعد مكة هذبت هذه الممالك واستقام الشام وبكى الحسود دما وثرع الثغر من فرح بنصر بنصرك للهدى - [00:24:13](#)

سامو فتح تسنى في الصيام كاننا شكرا لما منح الاله صيامه. وصار في رمضان طيب بعدين سلمكم الله آآ يجينا الحدث المهم جدا

وهو اه قتال اهل الموصل وحلب للصالح. الان اول مرة كان حصار لحلب - 00:24:25

صح ولا لا؟ كان حصار وما صار في قتال صار فيه اه ارسال للحشاشيين وبعدين ارسال للصليبيين فصالح الدين الايوبي فك الحصار عن حلب لانه راح للصليبيين اللي جو يستهدفون. الان لا الان سنبداً - 00:24:42

يكون في قتال مباشر آآ قال ابن شداد ولما احس سيف الدين صاحب الموصل بما جرى علم ان الرجل قد استفحل امره وعظم شأنه وعلت كلمته وخاف انه ان غفل عنه استحوذ على البلاد. واستقر قدمه في الملك وتعدى الامر اليه. في الموصل. فجهز عسكريا وافرا وجيشا عظيما - 00:24:56

وقدم عليهم اخاه عز الدين مسعود. عز الدين مسعود احفظوه هذا راح يجينا راح يجينا جولات مع صلاح الدين مع عز الدين مسعود وصاروا يريدون لقاء السلطان وضرب المصاف معه ورده عن البلاد - 00:25:19

فوصل الى حلب والسلطان بحمص وانضم اليهم من كان بحلب من العسكر. وخرجوا في جمع عظيم ولما عرف السلطان بمسيرهم سار حتى وفاهم بقرون حماة وراسلهم وراسلوه واجتهد ان يصلحهم - 00:25:32

فما صالحوه ورأوا ان المصاف ربما نالوا به الغرض الاكبر. والمقصود الاوفر. والقضاء يجر الى امور وهم بها لا يشعرون وقام المصاف بين العسكريين ففضى الله انكسروا بين يديه واسر جماعة منهم - 00:25:48

ومن عليهم واطلقهم. وذلك عند قرون حماه في تاسع عشر شهر رمضان هذا قتال صار بين اهل الموصل وحلب من جهة وصلح الدين الايوبي وجيشه اللي هو اكثر جيشه من وين من وين - 00:26:04

من الشام دمشق من دمشق ومن مصر احداث مؤسفة طبعاً احداث مؤسفة. خلافات ومشاكل وتفرق كلمة والاحتلال موجود.

والصليبيون لا يغفلون عن مثل هذه آآ المشكلات طبعاً ذكرنا انه الطرف الذي يعتبر - 00:26:21

اظلم الطرفين حقيقة بسبب التصرفات السابقة هو الطرف اللي ضد صلاح الدين الايوبي استعانة بالصليبيين استعانة بالحشاشيين واضح ان هم ناس يعني في هذه السياقات لم يكونوا يراعوا مصلحة الاسلام او كذا وانما القضية مصلحة - 00:26:41

انه من الذي يتمكن آآ ويملك ابن ابي طي يفصل شوية الحدث هذا حق القتال يقول لما تسلم السلطان بعلبك وازاح عللها عاد الى حمص ونزل بها فاتصل به ورود عز الدين مسعود اللي هو صاحب الموصل نجدة للملك الصالح اللي هو مين الملك الصالح -

00:26:57

اسماعيل وكان سبب وروده ان جماعة امراء حلب لما كان السلطان نازلاً على حلب اجمعوا على ارائهم وكتبوا سيف الدين والزموه نجدة ابن عمه واخبروه ان السلطان متى حلب لم يكن له قصد الا الموصل - 00:27:16

جيد اه طيب نكمل بعدين فلما وصلت الرسالة رسالته الحليبيين الى سيف الدين صالح اخاه عماد الدين وحشد عسكره وانفذ نخبهم مع اخيه عز الدين مسعود. فورد حلب بعد رحيل السلطان عنها الى بعلبك فاغتنم الحليبيون بعد السلطان عنهم فاحتشدوا وخرجوا جميعاً حتى خيموا على حماه واخذوا في حصارها. واتصل بالسلطان - 00:27:30

لذلك فرحل من بعلبك الى حمص وبلغ عز الدين فعاد عن حماه ونزل قريبا من جباب التركمان الى جهة العاصي الى قريب من شيزر الان سيف الدين نفسه ملك الموصل وينه - 00:27:52

ما هو معاهم تمام مين اللي قائد جيش الموصل وحلب؟ اخوه عز الدين جيد طيب آآ وراسل النائب بحماة علي ابن ابي الفوارس صلاح الدين ارسل لهذا النائب يقول له انما وصلت في اصلاح الحال ووضع اوزار القتال. يعني انا جاي - 00:28:04

ابغى الاصلاح ما ابغى القتال اه عفوا عفوا وبدأ فبراً فرحنا من بعلبك الى حمص وبلغ عز الدين فعاد عن حماه ونزل قريبا من جبال التركمان لجهة العاصي الى قريب. اللي راسل نائب - 00:28:28

بحماة عز الدين. جيد قائد الموصل. يقول له انما وصلت في اصلاح الحال ووضع اوزار القتال وسأله مكاتبة السلطان فيما يجمع الكلمة ويلم مشاعة الفرقة فكتب ابن ابي الفوارس بذلك الى السلطان وحسن له الصلح وتلطف في ذلك غاية التلطف - 00:28:43

جيد فاجابهم السلطان الى ما اراد انتم جايين تصالحو؟ تمام. يلا طب بعد ما ايش سويتوا بعد ما استعنتوا بالحشاشيين وحاولتوا

اغتيال وبعده ما استعنتوا بالصليبيين لكن ماشي تبغوا الصلح؟ بسم الله - [00:29:01](#)

وتقرر الامر على انه يرد اليهم جميع الحصون والبلاد ويقنع بدمشق وحدها. صلاح الدين الايوبي ويكون نائبا للملك الصالح حتى حتى هو وهو في دمشق يكون نائب الملك الصالح بحلب - [00:29:18](#)

فلما عين سعد الدين اجابة السلطان الى الصلح والنزول عن جميع الحصون التي اخذها حمص وحماة وبعلبك مدن اساسية طمع في جانب السلطان وتجاوز الحد في الاقتراح يعني كانه يقول كانه مستغرب انه ايش بك يا صلاح الدين الايوبي يعني - [00:29:32](#)

وافقت على الصلح بسهولة وتنازلت عن حمص وحماة وبعلبك اكيد في شيه يعني انك ضعيف بزيادة يا انه في شيه وطلب الرحبة واعمالها وقال هي لابن عمي ولا سبيل لاخذها - [00:29:49](#)

اه المهم السلطان ما وافق اللي هو صلاح الدين اجتهد ان يرجع به فلم يفعل خرج الى عز الدين مسعود وكان بعده نازل على حماه وحدثه ما دار بينه وبين - [00:30:00](#)

السلطان وهون عليه امرا السلطان واخبره بقله من معه وكان السلطان لما كتب في امر الصلح سار في خوف من اصحابه فلما علموا بذلك طمعوا في جانبه وعولوا على لقائه وانتهاز الفرصة في امره - [00:30:10](#)

فكاتب باقي اصحابه واستعد لحربهم. وسار الى ان نزل على قرون حماه واخذ في مدافعة الايام حتى يقدم عليه باقي عسكري يعني الان عزالدين مسعود حق الموصل لما طلع قال انا ابغى الصلح صح - [00:30:26](#)

ارسل لمين؟ حق حماة قال له انه انا ابغى الصلح راه حصلت صلاح الدين الايوبي قال لهم تمام تبغوا الصلح انا معكم فيه بالرغم من كوني قد اعتدي علي وقد قمتم بالخيانة - [00:30:37](#)

لما جو يتناصروا ايش ايش بنود الصلح صلاح الدين الايوبي حمص وبعلبك وحماة اللي انت توك اخذتها ترجعها لنا وترجع الله لا يهينك الى دمشق وتكون تابع لملك حلب اللي هو الصالح - [00:30:51](#)

يلا معنا هالخشم ابشروا اذا كان هذا مقتضى الصلح وان تلقي الحرب اوزارها بيننا فتمام. كانت النتيجة بدل ما انك انت يعني ايش يعني تقبل بهذه النتيجة الجميلة اللي فيها تنازل قالت هاه ما تنازل الا - [00:31:05](#)

الا وراه ضعف فراح هذا الرسول اللي هو يصلح راح رجع لعز الدين مسعود اللي هو قائد الموصل اللي هو قائد الجيش اللي هو قائد الجيش والتابع للقائد الموصل قال له اه - [00:31:25](#)

تري الطرف الاخر فيه ما فيه من الضعف. فافضل نشد عليهم ونقاتلهم لعنا نقضي عليهم. سلطان لما عرف عرف بذلك سلطان صلاح الدين قال طيب ابشروا بالخير اذا تبغوا القتال فنحن لها - [00:31:36](#)

طيب اه فكاتب باقي اصحابه واستعد لحربهم. طبع السلطان سلطان اه صلاح الدين الايوبي في وضعه الحالي لا يستطيع قتال هؤلاء لانه خرج في خوف من اصحابه اخذ في مدافعة الايام حتى يقدم عليه باقي عسكريه - [00:31:50](#)

وراسلهم في التلطف للاحوال يرسل الطرف الاخر فلم ينجح فيهم حال. وكانوا في كل يوم يعزمون على لقائه وقتاله فيبطل عزيتمهم بمراسلة يفتعلها تسويها للاوقات وتقطيعا للزمان حتى يقدم عليه عسكريه - [00:32:05](#)

يعني صلاح الدين يعرف انه ما راح يقدر يواجههم الان والعسكر في الطريق فكل مرة يرسل عز الدين وحقين الموصل وحلب رسالة انه يعني يعني حاول يخترع له شي عاساس انه يأخر - [00:32:22](#)

القتال. وكانوا في كل يوم يعزمون مثل ما ذكرنا. طيب اه تسويها للاوقات وتقطيعا للزمان حتى يقدم عليه ويسكر. وكانت هيبته قد ملأت صدور القوم. ولولا ذلك لكانوا قد ناهزوا - [00:32:35](#)

زو الفرصة ونالوا منه الغرض. قال وفي يوم الاحد التاسع عشر من رمضان التقوا ولم يكن بعده وصل السلطان من عسكريه احد بدأ المصاف والقتال دون ان يأتي عسكر صلاح الدين وانما فقط الكتيبة التي معه - [00:32:45](#)

فتجمع اصحاب السلطان كردوسا واحدا مجموعة كذا وحدة بدون ما يصير في ميمنة وميسرة وقلب كردوسا واحدا. واخذوا يحملون يمينة ويسرة ويدافعون للاوقات رجاء ان يتصل بهم ابو العسكر وظري عسكر حلب والعسكر الموصل على اصحاب السلطان حين

شاهدوا قتلهم واجتماعهم - 00:33:01

وكاد اصحاب السلطان يولون الادبار فوصل تقي الدين عمر. تقي الدين عمر من هو ابن اخو صلاح الدين الايوبي وهذا تقييد دين عمر راح يجينا كثير في الحلقات القادمة كثير جدا هذا تقي الدين عمر ابن اخ سلطان صلاح الدين الايوبي - 00:33:22
ومن ابرز القادة العسكريين المقاتلين معه. من ابرزهم وراح يجينا حتى ان يبسر الله في لقاء في هذه الحلقة او في آ واحدة من اهم معركة صارت في هذه الحلقة مع الصليبيين - 00:33:42

نحاول ندركها هذي الحلقة كان من ابطالها تقييد دين عمر هذا احسنت لا ابن ابن شاهن شاه اللي اللي استشهد واللي قتل في بداية الاحداث ايه هذا تقييد دين عمر - 00:33:53

قال فوصل تقي الدين عمر عند الحاجة اليه لتمام سعادة السلطان. فانه لو تأخر ساعة انكسر عسكره فوصل تقي الدين في عسكر مصر وجماعة من الامراء وهم غير عالمين ان الحرب قائمة - 00:34:07
واستمدهم وجايين عادي يعني فلما رأوا الناس في الكر والضرب والهبر حملوا جميعا بعد ان افترقوا في الميمنة والميسرة فصدموا عسكر الموصل صدمة ضغطتهم وكان السلطان في هذه المدة قد كاتب جماعة من عسكرهم عسكر الموصل واستفسدهم اليه - 00:34:21

وحمل اليهم الاموال وهذا هو الذي بطأ بهم الى ان وصلت عساكره والا لو كان عسكر حلب نصح اه او اه نصح لم لم يقدر السلطان على الثبوت ساعة. فلما اشتد القتال لم تنصح الجماعة التي كاتبها السلطان بل كانوا مثبطين مخوفين لمن قرب منهم - 00:34:37
ثم انهم بعد ذلك انهزموا وتبعهم عسكر السلطان واستباحوا اموالهم وخيامهم وامر السلطان واصحابه ان لا يوغلوا في طلبهم ولا يقتلوا من رأوه منهزما ولا يذفوا على جريه يعني اذا احد الجراح ما يكملوا عليه ورحل حتى نزل نزل في منزلتهم - 00:34:54
ثم سار في من وقته مجدا حتى نزل بمرج قرأ حصار ولم يزل هنالك حتى عيد الفطر ثم ارسل الملك الصالح من حلب المهادنة طلب مهادنة آ فلم يرضى السلطان بذلك حتى - 00:35:09

يضاف الى المصالحة آ اضافة بعض المدن اضيفت بعض المدن ووافق السلطان صلاح الدين الايوبي على ذلك احداث توجع يا ابو سيد صح بيت المقدس ايش حاله في ذاك الوقت - 00:35:24
هم محتل مع الصليبيين آ بلاد فلسطين عموما خاصة يعني من نصفها كذا الى الساحل وايش صار فيها في ذاك الوقت؟ محتلة ساحل سوريا كامل الساحل لبنان محتل وهذا القتال دائر بين جيوش المسلمين في الشام. هي اصلا جيوش المسلمين في الشام هذه هي جيش دمشق وجيش حلب وجيش موصل - 00:35:45

وجيش اه حلب في مواجهة السلطان صلاح الدين الايوبي استعانوا بالفرنج. استعانوا الحشاش تعرف انه ترى مآسي المسلمين مو بالضرورة ترى تحرك الناس يعني ها يعني ترى ترى احيانا تطفى المصالح الشخصية عادي ممكن تطفى المصالح الشخصية بالنسبة لي اناس لم لم يرضعوا حب الاسلام - 00:36:12
لم يرضعوا حب الاسلام وهنا تيجي قضية خلنا نقول التربية من اسفل او الصناعة من من اسفل او انه يكون من داخل الامة من يحمل اه هم هم هذا الدين - 00:36:35

اه فعلا. طيب هذا الان حدث لا شك انه من الاحداث المؤلمة. لكن في نفس ذلك المشهد في العيد ها هو في ذلك المكان يعني بعد ما تصالحوا الان مع حلب - 00:36:49

جاء شيء مبشر بالنسبة لسلطان لسلطان صلاح الدين الايوبي ايش تتوقعوا الشين وبس يا سلام عليك قال ولما حلف السلطان والملك الصالح وما رآه عاد السلطان قاصدا دمشق فلما وصل الى حماه وصلت اليه رسل الخليفة العباسي المستضيء ومعهم التشريفات - 00:37:02

جليلة والاعلام السود وتوقيع من الديوان بالسلطنة ببلاد مصر والشام طيب الان هذه آ ايش العماد يقول ورحنا ظاهرين ظافرين ونزلنا حماة يوم الاثنين ثاني عشر شوال وبها وصلت اليه رسل الديوان العزيز بالتشريفات والتقليد بما اراد من الولايات وافاضوا على

والخلع اللي هي زي البشوت كذا يعني ايش اللي هي تكون مصنوعة صناعة خاصة وفيها مجوهرات وفيها مدري ايش وكل وحدة بالف دينار مدري بكم هذي هي التشريف الرسمي الزي - 00:37:47

قال لي يعني يتكرم به الخليفة العباسي على الامراء الذين يعتمدهم في اه الولاء له اه وافاضوا على السلطان واقاربه الخلع وخص ناصر الدين محمد ابن شيركوه بمزيد تفضيل على اقارب السلطان وكانه رعاية لحق ابيه اه اسد الدين - 00:37:58

رحمه الله تعالوا طيب في نفس الوقت يا كرام آآ قال ابن الاثير اسمعوا يا جماعة وفي هذه السنة برز صلاح الدين من دمشق وقد عظم شأنه بملكه ما ملك من بلاد الشام وبكسر عسكره عسكر الموصل - 00:38:17

فخافه الفرنج وغيرهم وعزم على دخول بلادهم والاغارة عليها فارسلوا اليه يطلبون الهدنة معه الحين هذي غير الهدنة اللي قبل كم شهر اللي سووها اهل دمشق اللي سواه اهل دمشق سووا هدنة مع الصليبيين وقالوا لهم يا جماعة احنا نعطيكم فلوس - 00:38:40

ونعطيكم اسارة صليبيين بس بالله تكفى نتصالح الحين صار العكس الصليبيون انفسهم جو لصلاح الدين الايوبي قالوا له شرايك يكون في هدنة كذا يعني ايش؟ بيننا وبينكم. يقول آآ فارسلوا اليه يطلبون الهدنة معه فاجابهم اليها وصالحهم - 00:38:58

فامر العساكر المصرية بالعودة الى مصر والاستراحة الى ان يعاود طلبهم الان في هذي المرحلة ترى شوف هذي المرحلة حنيجي بعد شوية يعني مرحلة شوية تتنفس تتنفس الوضع حتى يعني - 00:39:17

حتى بالنسبة لصلاح الدين الايوبي يعني يبدو انه هو ما احتفى من الداخل احتمااء حقيقيا الا بعد مدة احتمااء في مقاتلة الصليبيين يعني هو بعد مدة خلاص حيجينا بعض الاحداث ان شاء الله في لقاءات قادمة كيف انه عندها قرر انه - 00:39:31

حتى حقين الموصل الموصل تركهم وركز كل همهم في مقاتلة اه الصليبيين وكيف انه عاد بعدين خلاص عاد صار انه ما عاد في اوقات فراغ ما عاد في اوقات فاضية كلها عمل دؤوب في اه هذا المشروع في تحرير - 00:39:49

آآ ارض الاسلام من الصليبيين اه بعد الهدنة هذي خفت الامور يعني حناخذ لنا شوية جولة حتى فيها تمشيات شوية كذا في في الاهرامات بمصرها من جد ترى مو مزح - 00:40:04

في راحوا يتمشوا في الاهرامات انه بس دحين راحوا تمشوا في الاهرامات ومبسوطين منا ومتعجبين يقولوا ايش هذي الاهرامات وما الاهرامات وكذا راح تشوف ان شاء الله بعد شوية لمن راحوا مصر - 00:40:18

اه واضح انه حتى نفسيا كان في ايش؟ شوية شعور بالارتياح. ليش في هدنة مع حقين حلب وفي هدنة مع الصليبيين وتونا استلمنا الحكم يعني توه صلاح الدين الان قال بسم الله واخذ الحكم آآ في في دمشق بعد نور الدين زنكي - 00:40:31

فالان هذي شوية مساحة يبدأوا يرتبوا الامور بيني بعض القلاع يعني اه يصير بعض الامور. في هذي الاثناء العماد الكاتب صاحبنا اللي احنا رافقنا عماد الكاتب من بداية السلسلة صح ولا لا - 00:40:50

العماد الكاتب هذا اللي هو كان كاتب لنور الدين زنكي ايش صار له بعد ما توفي نور الدين زنكي هو ما دخل مباشرة مع السلطان صلاح النيمي حاول يدخل وحاول يتودد وحاول يتقرب - 00:41:02

آآ فيعني كان يقول انه يا جماعة الخير باختصار يعني ما اعطوني وجهي جيد فحاول وحاول الى ان آآ شفع له وهذا غريب مين اللي شفع له القاضي الفاضل اللي هو بنفس العمل اللي هو بنفس عمل الكتابة اللي هو المفروض ما يشفع له لانه - 00:41:15

منافس يعني في الاخير هما ما تدري مين احسن من الثاني العماد الكاتب والقاضي الفاضل هذا كان الكاتب الرسمي حق نور الدين زنكي والقاضي الفاضل الكاتب الرسمي لصلاح الدين الايوبي - 00:41:35

لم ير لم يجد العماد الكاتب وسيلة للدخول على صلاح الدين الايوبي والقرب منه وان يكون معه وان يستثمر طاقته الا بشفاعة القاضي الفاضل وهذا يدل على زكاء نفسه وعلى علو كعبه وحفظه له العماد فكان دائما يرى نفسه اشنو ما يكون بالتابع - 00:41:46

فعل القاضي الفاضل ذكر في ذلك كلاما يعني آآ اه كثيرا ممكن اذكر شوية بسيط منه آآ يقول قد سبق ذكر ما قرره حسادي في في خاطر السلطان وقالوا شغله المكاتبه وهي منصب الاجل الفاضل - 00:42:04

وهو يستتبع فيها من يراه من الافاضل وهذا تصرفه برفق جزيل هذا الحين الوزراء والاعوان صلاح الدين الايوبي يقول ايش يبغى العماد الكاتب هذا عطوا فلوس بس خلوا ايش يعني خلاص يريحنا - [00:42:25](#)

وهذا تصرفه برفد جزيل ووجه جميل والسلطان مع شدة رغبته متوقف والى ظهور وجه النجاح في امر متشوف وقد آآ طيب ذكر انه هو وجد له واحد يتوسط له عند القاضي الفاضل - [00:42:39](#)

تمام آآ وجعلته الوسيط بيني وبين الاجل الفاضل واتخذته من الحجج والوسائل ووقفت خاطري على تقاضيه نظما ونثرا ورسالة وشعرا يعني جالس يمدح هذا الوسيط اللي عند القاضي الفاضل بالشعر وبالكتابة عشان - [00:42:53](#)

يقربوا من القاضي الفاضل عشان القاضي الفاضل يقربه من السلطان صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى اه بعدين اه اخر شي يقول فدخل القاظلي الفاظل الى السلطان وعرفه انه اي الفاظل في راغب - [00:43:11](#)

وقال انا لا يمكنني يقول للسلطان انا لا يمكنني الملازمة الدائمة في كل سفرة. وغدا يكاتبك ملوك الاعاجم ولا تستغني في الملك عن عقد الملطفات وحل آآ التراجم والعماد يفي بذلك ولك اختاره. وقد عرف في الدولة النورية مقداره. واخذ لي خط السلطان بما قرره لي من شغلي. وقد عرف ان الاجل الفاضل قد - [00:43:27](#)

اجل فضلي جيد قال وخدمت امير المؤمنين آآ هذا شي ثاني بعدين او سابقا كان طيب يا جماعة هذا هذي يعني لطيفة لان العماد صاحبنا وحرام يعني نقفز القصة المتعلقة فيه لازم - [00:43:50](#)

نقول ايش صار معاه؟ لانه حيكمل معانا كمان هو. حرام يقعد يروي لنا كل القصص هذي وبعدين احنا يعني معدي قصص سلعة لازم نذكر ايش كان يصير وايش كان آآ - [00:44:09](#)

ما يصير. طيب احنا هناخذ شوية بعدين نوقف نصلي بعدين نكمل ان شاء الله. آآ لانه احنا نحاول نبى نحاول نوصل في هذه الحلقة الى قتال الصليبيين لانه في معركة مهمة جدا صارت - [00:44:20](#)

بس قبل كذا آآ مع الاسف اهل الموصل والحلب نقضوا العهد لسه احنا تونا قلنا بسم الله. لذلك ترى اللي قلت لكم فترة الاريحية وهذي هذي بعد العهد الثاني لسا بصير في عهد ثاني وبعدين بعده هو اللي صارت اللي ايش - [00:44:32](#)

راحوا يتمشوا في الاهرامات والدنيا يعني حلوة وكذا. بس اول شي صارت لا مشاكل ثانية آآ في قصة في نقض العهد ولكن يعني ما ادري والله اه ما ودنا ان احنا نطول فيها - [00:44:53](#)

لكن هو سبحان الله اللي ارسلوه رسول للسلطان صلاح الدين الايوبي كان معه نسختين وكان معاه نسختين اوراق يعني ونسخة اللي لصلاح الدين الايوبي ونسخة ثانية فيها ايمان الحلبية للمواصلة - [00:45:08](#)

ايمان انه هما ترى معاهم وراح يسووا شي فذاك لما جا لصلاح الدينوي بدل ما يخرج النسخة اللي صلاح الدين الايوبي خرج النسخة اللي فيها نقض العهد اللي فيها ايمان الحلبية للموصل واعطاها السلطان - [00:45:26](#)

عساس انه رسالة من ايه طبعا صلاح الدين يبي سوى نفسه ما انتبه هو يقرأ لكنها راحت خلاص انتهت يعني يا اخي كمان والله يا اخي الواحد لما يتنح يعني انت شايل رسالة للسلطان. وهي كلها نسختين يعني انتبه هي كانت فيكم يا اخرج هذي وما انتبهه - [00:45:41](#)

ايه القاضي الفاضل كتب فيها كتابة يعني كيف انه كيف انه راحت يعني راحت عليه ايش يقول يقول اه شف شو الكتاب الجميلة يقول بان الحربيين والموصلين لما وضعوا السلاح وخفضوا الجناح اقتصرنا بعد ان كانت البلاد في ايدينا على استخدام عسكر الحلبيين بالبيكرات الى الكفر - [00:46:04](#)

وعرضنا علينا وعرضنا علينا الامانة فحملوها اه والايمان فبذلوها وصار رسولنا وحلف صاحب الموصل بمحضر من فقهاء بلده يميننا جعل الله فيها حكما وضيق في نكتها المجال على من كان حنيفا مسلما - [00:46:28](#)

وعاد رسوله ليسمع منا اليمين فلما حضر واحضر نسختها او ما بيده ليخرجها فاخرج نسخة يمين كانت بين الموصلين والحلبيين مضمونها الاتفاق على حزبنا او على حرب على حزبنا والتداعي الى حربنا - [00:46:43](#)

والتساعد على ازالة خطبتنا والاستنفار لمن هو على بعدنا وقربنا. وقد حلف بها كمشتكين الخادم بحلب وجماعة معه يمين النقضت الاولى فرددنا اليمين الى يمين الرسول وقلنا هذه يمين عن الايمان خارجة وارادت عمرا واراد الله خارجا - [00:46:57](#)

هذي اردت عمرا واراد الله خارجا. هذه صارت مع الخوارج الخارجي اللي راح يقتل عمرو بن العاص وهم تعاقدوا وواحد يقتل عمرو ابن العاص واحد يقتل علي ابن ابي طالب واحد يقتل - [00:47:15](#)

معاوية رضي الله عنهم اجمعين فراح هذا اللي راح يقتل عمرو بن العاص. عمرو بن العاص كان مريض. واستتاب واحد اسمه خارجه وراح هذا الخارجي قتل خارجه تمام فلما جاء لعمرو بن العاص عاساس يحكم فيه فهذاك خارج ينفجع قال انت ايش جابك هنا انت حي انا قتلتك امس - [00:47:27](#)

فقال له اردت عمرا واراد الله خارجا. فالقاضي الفاضل استعملها هنا في الرسالة والايامن وقلنا هذه يمين عن الايمان خارجة وارادت عمرا واراد الله خارجا يعني اراد الله ان يكشف نقض العهد الذي نقضتموه - [00:47:49](#)

واستعمل هذا التسبيق. بقول لك المستوى العقلي والبياني المتقدم جدا جدا تلك المرحلة وانصرف الرسول عن بابنا وقد نزهنا الله نزهنا الله ها؟ ان يكون اسمه معرضا للحنث العظيم. والنكت الذميم. وعلمنا ان الناقد بصير والاخذ قدير والمواقف الشريفة النبوية - [00:48:06](#)

اعلاه الله مستخرجة مستخرج الاوامر الى الموصل آآ اما بكتاب مؤقت الى اخر الكلام طيب ايوا باقي بس شي يدل على قضية المشروع وبيت المقدس يقول آآ ثم يحكي عنهن ايش الكتاب اللي كتبه القاضي الفاضل؟ يقول ثم طلب خروج الامر بخطابي - [00:48:30](#)

جميع ملوك الطوائف او ملوك الاطراف ان يكونوا للمملوك على المشركين اعوانا. وان يمتثل امر النبي صلى الله عليه وسلم في ان يكونوا بنيانا فيعضوه اذا سعى اذا دعا ولا يقعد - [00:48:49](#)

هذا طلب صلاح الدين للامراء. ولا يقعدوا عن المعاضدة في فتح بيت المقدس الذي طابت النفوس عن ثاره وتطأطأت الرؤ قوس تحت عاره وصارت القلوب صخرة لا ترق على صخرته. والعزائم قاسية عن تطهير اقصاه من رجس الشرك ومعرفته - [00:49:02](#)

واضح يا جماعة ان هم فعلا مستحظرين ايش موضوع بيت المقدس وتحرير بيت المقدس والقضية حاضرة من البداية وانه يا جماعة الخير ترى هذي الاشياء لها تأثير آآ في هذه القضايا. طيب نقضوا العهد ايش صار - [00:49:23](#)

بعدين بعد ما نقضوا العهد اهل الموصل الله يسامحهم آآ طبعا يا جماعة ابن الاثير الله يرحمه احنا قلنا من اجمل الناس اللي احنا ماشيين معاهم في السلسلة من ناحية الروايات - [00:49:37](#)

ولكن يعني ابن الاثير له نوع ميل الى اهل الموصل اه هو كان في الموصل اصلا رحمه الله يعني وقت هذي الاحداث كان من اثير صغير جدا جيد ولكن اخوه كان معاه هذا الجيش ولذلك طبعا يروي والروايات جميلة وكل شيه لكن قد تجد احيانا مثلا مثلا في القتال الان اللي يحصل مع اهل الموصل - [00:49:54](#)

العماد الكاتب يقول ان جيش الموصل كان عشرين الف تمام ابن الاثير يقول الجيش كان ستة الاف فارس وشيه تمام يقول ستة الاف وانا وقفت على الورقة التي فيها حصر الجند وما ادري ايش والتي كتبها اخي - [00:50:17](#)

ممتاز يقول وانما اراد العماد تقوية شأن صاحبه اللي هو صلاح الدين في انه انتصر على عشرين الف فارس فهتمت الفكرة؟ يعني هذي الاشياء موجودة جيد لكنها لا آآ تؤثر على - [00:50:36](#)

اساس اه السياق وساس الرواية وسيأتي ان شاء الله. طيب طيب يا جماعة الخير ايش صار بعد نقض العهد احنا في خمسمية وسبعين طويلة خمس مئة وسبعين. ومزعجة صح رحلنا في شهر رمضان يقول العماد من دمشق مستأنفين فعبرنا يا اخي والله العظيم - [00:50:52](#)

والله شكرا لهم يا اخي على العبارات الجميلة. والله نتعلم اللغة والبيان والله مهم شف بعدين هو ما يقول لك انتبه انا ذكرت تشببها جميلا هو يقولها وهو ماشي في الطريق انت انتبه بس - [00:51:18](#)

الحين هو يبي يقول انه يعني بس اشارة على نهر العاصي ها شوف اش يقول يقول رحلنا في شهر رمضان من دمشق مستأنفين
فعبرنا العاصي لله طائعين شوف والله التقاط حلو يا اخي - [00:51:33](#)

والله التقاته حلو. كذا هو جايها في الطريق يعني. فعبرنا العاصي لله طائعين والى المسار لمسارعين فما عرجنا على بلد ولا انتظرنا ما
وراءنا من مدد ونزلنا الغسول وجزنا حماه وخيمنا في في مرج بو قبيس - [00:51:48](#)

وجاء الخبر انهم في عشرين الف فارس سوى سوادهم. هذا جاء الخبر لانه في عيش نعمة هنا علق عليها ابن الاثير وما ورائهم من
امدادهم وانهم موعودون من الفرنج بالنجدة وانهم يزيدون في كل يوم قوة وشدة وما كان اجتمع من عساكرنا سوى ستة الاف -
[00:52:04](#)

فارس فرتب السلطان عسكره وقوى بقلبه قلبه ايش وقوة بقوة قلبه قلبه؟ كيف هو قوى بقوة قلبه قلبه قلب الجيش امنوا قوى
السلطان بقوة قلبه قلبه. قلب الجيش يعني. وamd الله بحزب ملانكته حزبه - [00:52:20](#)

ولما وصل المواصل الى حلب اطلقوا من كان في الاسر من ملوك الفرنج منهم ارناط برنس الكرك وجسليين خال الملك هذا قرناط
قصته قصة وراح يجينا تعب المسلمين تعب ما خلى فيهم - [00:52:38](#)

هو اللي كان قرر يغزو المدينة. هذا الصليبي اللي في الكرك وقرروا معهم ان يدخلوا في مساعدتهم في الدرك فلما عيدنا وصل
السلطان وصل الى السلطان الخبر بوصولهم الى تل السلطان - [00:52:54](#)

فعبرنا العاصي عند شيزر وركبنا العسكر واعدنا الاثقال الى حماة طيب وركب السلطان اکتافهم فشل مئيمهم والافهم حتى اخرجهم عن
خيامهم واشرقهم بمائهم ووكل بسرادق سيف الدين غازي ومضاربه ابن اخيه في الرخصة - [00:53:06](#)

رخشاه مر معنا هذا زمان صح طيب هم اثنين هذول احفظوهم تقي الدين اللي قبل شوية وهذا في الركشة. هذول هم القوة الضاربة
العسكرية لي صلاح الدين وركض وراءه حتى علم انه تعدها ووقع في الاسر جماعة من الامراء المقدمين ثم من عليهم بالخلاع بعد ان
نقلهم الى حماه واطلقهم. ثم نزل في السرادق السيف - [00:53:26](#)

سلمه الصادق السيفي اللي هو سيفي حق ايش سيفي اللي هو ايش؟ الصيفي. سيف الدين اللي هو رئيس الموصل اه فتسلمه بخزائنه
ومحاسنه واسطبلاته واسطبلاته ومطابخه ورواسي عزه ورواسخه فبسط في جميع ذلك ايدي الجود وفرقها على الحضور والشهود
وابقى منها - [00:53:49](#)

نصيبا للرسل والوفود طيب ولكنه سوى حركة صلاح الدين سوى حركة لمستولى على معسكر جيش الموصل وسيف الدين غازي. هو
يقول لك هم طالعين ومعسكرين وجاييين معا هم كل شي طيب ورأى في بيت الشراب - [00:54:09](#)

بل في السرادق الخاص طيوراً من القمار والبلابل والهزار والبغاء في الاقفاص جايب معاها طيور واشياء كذا يعني حقت زينة وكذا
فاستدعى احد الندماء ندماء سيف الدين غازي مظفرا الاقرع فانسه - [00:54:24](#)

وقال خذ هذه الاقفاص واطلب بها الخلاص واذهب بها الى سيف الدين فاوصلها اليه وسلم منا عليه وقل له عد الى اللعب بهذه الطيور
عد الى اللعب بهذه الطيور فهي سليمة لا توقعك في مثل هذا المحذور - [00:54:41](#)

بالله ايش تسوي بعدها ها ايش تسوي بعدها؟ خلاص ايه طيب الله المستعان آآ كذلك ابن ابن ابي طي اه ذكر هذه الحادثة انه انه
السلطان صلاح الدين كسر الجيش الموصل وحلب - [00:55:04](#)

واستولى على ما في خزائنه وسير جواريه وحظاياه الى حلب وارسل اليه بالاقفاص وقال له عد الى اللعب بهذه الطيور فانها الذ من
مقاسات الحرب ووجد السلطان عسكر الموصل من كثرة الخمر والبرابط اه والعيان والجنوك والمغنيين والمغنيات - [00:55:26](#)

قال واشتهر انه كان مع سيف الدين اكثر من مئة مغنية وان السلطان ارى ذلك لعساكره واستعاذ من هذه البلية وكان انفذ الامراء
الذين اسرهم الى حماة ثم ردهم وخلع عليهم وارسل - [00:55:43](#)

سلام آآ الى حلب. وهنأ العماد الكاتب صاحبنا السلطان بهذه القصيدة. ما شاء الله ما في شي يصير الا يشك فيه قصيد يقول فالحمد
لله الذي افضاله حلو الجنا عالي السنه وضاحه عاد العدو بظلمة من ظلمه في ليل ويل قد خبي مصباحه وجنى عليه - [00:55:53](#)

جهله بوقوعه في قبضة البازي. فهيض فهيض او فهيض جناحه حمل السلاح الى القتال وما درى ان الذي يجني عليه سلاحه اضحى يريد مواصليه صدوده وغدا يجيد رثاءه مداحه ان افسد الدين الغلاة بحنثهم - [00:56:13](#)

فالناصر الملك الصلاح صلاحه الى اخر آآ القصيدة يقول ابن ابي طالب اما سيف الدين فانه امتدت به الهزيمة الى بزاعة. منطقة موجودة اليوم فاقام بها حتى تلاحق به من سلم من اصحابه ثم خرج منها حتى قطع - [00:56:32](#)

وصار الى الموصل وصار باقي عسكر حلب الى حلب في اقبح حال واسوأه عراة حفاة فقراء يتلاومون على نقض الايمان والعقود وخاف اهل حلب من قصد السلطان لهم فاخذوا في الاستعداد للحصار وجاء السلطان وخيم عليهم اياما ثم قال الرأي ان نقصد ما حولها من الحصون والمعقل والقلاع - [00:56:49](#)

افتحها فانا اذا فتحنا ذلك ضعفا ضعفت حلب وهان امرها فصوبوا رأيه فنزلوا على بزاعة فتسلمها بالامان وولاهها عز الدين الى اخره. طيب ان شاء الله باش نقف للصلاة طيب استعنا بالله احنا لسا عنا في خمسمية وسبعين - [00:57:10](#)

ونحن الان على حدود الموصل وحلب تقريبا وقد كسر السلطان صلاح الدين الايوبي جيوش اهل الموصل وحلب وبعد ذلك نزل فتسلم حصن بزاعة في اه اثنين وعشرين شوال. الساعة نحننا - [00:57:29](#)

ما هي راضية تخرج سنة خمسمية وسبعين ثم فتح منبج وكانت منبج ايضا تحت لسي هذا كله الان تحتل المسلمين الامراء اللي هم فكان تحتها ينال ابن حسان. مين يتذكر ينال ابن حسان - [00:57:46](#)

ايوا احسنت الرسول اللي ارسلوه اهل حلب تذكر اي والله اللي قل ادبه مع شسمه او كان غليظا مع صلاح الدين الايوبي مر معنا في اللقاء الماظمي. طيب فراح صلاح الدين اخذ منه منبج - [00:58:03](#)

تمام قال العماد في عباراته المشهورة والمشهورة يقول ويقول وكان فيها الامير قطب الدين ينال ابن حسان والسلطان لا ينال به احسان بل كان في جر عسكر الموصل اليه اقوى سبب. يعني هو كان من اسباب انه اصلا يحرض اهل الموصل عليه على كلام العماد - [00:58:19](#)

رحمه الله عموما تسلم السلطان صلاح الدين الايوبي وكالعادة عماد الكاتب كاتب له ابيات فيها فيقول نزولك في منبجي على الظفر المبهج ونجحك في المرتجي وفتحك للمرتجي دليل على كل ما تحاول او ترتجي - [00:58:39](#)

الى اخر الابيات. طيب آآ قال العماد ثم نزل السلطان على حصن عزاز اللي هي ايش الان اعزاز ايوه طبعا اغلب الكلمات او اغلب عفوا المدن والقرى والقرى كثير منها موجودة الان بتسمياته - [00:58:54](#)

حتى انا حتى بعض هذا اللي ذكرته قبل قليل بزاعة مثلا ابحت عنها في الخرائط وكذا اجدها الشاهد انه هنا طبعا صار حدث مهم جدا عند اعزاز او كما يذكرونها في كتب التاريخ عزاز - [00:59:15](#)

ثم نزل السلطان على حصن عزاز وقطع بين الحلبيين وبين الفرنج الجواز وهو حصن منيع رفيع فحاصره ثمانية وثلاثين يوما وكان السلطان قد اشفق على هذا الحصن من موافقة الحلبيين للفرنج - [00:59:31](#)

فان الغيظ حملهم على مهاجرة الفرنج واطلاق ملوكهم الذين تعب نور الدين في اسرهم فرأى السلطان ان يحتاط على المعقل ويصونها ويصونها او يصونها صون العقائل فتسلمها حادي عشر ذي الحجة بعد مدة حصارها المذكورة - [00:59:46](#)

ولكن صار هناك حدث كبير جدا وقت حصار عزاز هذا الحدث يعني قصته قصة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله المستعان طيب قبل الحدث هذا الحدث والسلطان محاصر عزاز جا للعساكر الحلبية كمان هاجموا على جيش السلطان صلاح الدين الايوبي يقول واغار عسكر حلب على عسكرنا في مدة مقامنا على اعزاز - [01:00:05](#)

فاخذوا على اه غرة وغفلة ما تعجلوه وعادوا فركب اصحابنا في طلبهم. فما ادركوا الا فارسا واحدا. فامر السلطان بقطع يده بحكم حرده غضبان عليه نحرده الغضب فامر بقطع يد هذا اللي جاء هجم واخذ - [01:00:28](#)

فقلت للمأمور اللي هو العماد يقول للمنفذ اللي حيقطع يد هذا الحلبي قلت للمأمور وذلك بمسمع من السلطان تمهل ساعة لعله يقبل مني شفاعة. ثم قلت هذا لا يحل وقدرك بل دينك عن هذا يجمل - [01:00:46](#)

وما زلت اكرر عليه الحديث حتى تبسم وعادت عاطفته ورحمه وامر بحبسه وسرني سلامة نفسه ودخل ناصر الدين ابن اسد الدين حتى الدين شركو عز الدين شركو ايش كان يعني القائد المقاتل الشرس صاحب قوة النفس العجيبة. وهذا ولده مثله - [01:01:00](#) فقال ما هذا الفشل والونا وان سكتكم انتم فما اسكت انا ودمدم وزمجر وغضب وزأر وقال لما لا يقتل هذا الرجل؟ ولماذا اعتقل ووعظه السلطان واستعطفه وسكن غيظه وتعطفه وتلا عليه ولا تزر وازرة وزر اخرى واطلق سراحه وتم في نجاته نجاحه -

[01:01:23](#)

واضح انه صلاح الدين ما كان جالس يتعامل مع هؤلاء الناس تعامل ايش واللي هو انه اس اقطع اذبح يعني ايش وانما كان يتعامل قدر المستطاع يعني كبح الجماح ونرجع نتذكر اللي ما حضر معنا اللقاء الماضي يعني الخيانة اللي صارت في في من اه اهل حلب في استعانتهم بالفرنج والحشاشيين المرة الماضية يعني هذي كانت يعني - [01:01:44](#)

قاضية حقيقة لكن عموما هو ايه طيب خلاص المهم لانه هو ترى مو كلهم منها يعني في ناس جايين كانوا اصلا من دمشق ترى انتبه يعني هاه انتبه لا تصفي الحسابات يعني عن طريق التاريخ - [01:02:09](#)

طيب فصل شف عقد لها فصل هذا هو الحدث المهم. في وثوب الحشيشية على السلطان مرة ثانية على اعزاز وكانت الاولى على حلب ذكروا الوثبة الاولى ها هذي الان اشد - [01:02:27](#)

اشد هم نفسهم الحشاشيين اللي وثبوا عليه قبل شوية وهو محاصر حلب قبلكم شهر اه تعرفوا اتذكروا عرفهم مين القائد هناك اللي هو مسامت لهم او تاغر لهم عرفهم يبدو من لباسهم من شيء. البقية الجيش ما عرفوه - [01:02:45](#)

المرة هذي الحشيشية او الحشاشيين استفادوا من الدرس فاستطاعوا يتغلغلوا داخل العسكر بلباس العسكر نفسه. بل وشاركوا في القتال ضد اهل عزاز او ضد حلب حتى يعني ما ميزهم احد - [01:03:03](#)

يقول العماد في حادي عشر ذي القعدة قفز الحشيشية على السلطان ليلة الاحد وهو نازل عن الاعزاز وكان للامير جاو للاسد خيمة قريبة من المنجنيقات. وكان السلطان يحظر فيها كل يوم لمشاهدة الالات وترتيب المهمات وحظ الرجال. والحث على القتال وهو -

[01:03:20](#)

وبار ببت اياديه قار على الدهر بكف عواديه. والحشيشية في زي الاجناد وقوف. والرجال عنده صفوف اذ قفز احدهم فضرب رأسه بسكينه فعاخته صفائح الحديد المدفونة في كمنته عندك تمكينه ولفحت المدينة خده خد السلطان صلاح الدين فخدشته - [01:03:36](#)

فقوى السلطان قلبه وحاش رأس الحشيش اليه وجذبه ووقع عليه وركبه وادركه سيف الدين يا زكوج فاخذ حشاشة الحشيش ووضعها وقطعه وجاء اخر فاعترضه الامير داوود بن منكلان فمنعه وجرحه الحشيشي في جنبه - [01:04:01](#)

فمات بعد ايام. وجاء اخر فعانقه الامير علي بن ابي الفوارس اللي قبل شوية. وضمه من تحت ابطيه وبقيت يد الحشيشي من وراه لا يتمكن من الضرب ولا تأتي له كشف ما اراه من كرب فنادى اي الامير ها اقتلوني معه فقد قتلني واذهب قوتي واذهلني هذا طبعا قد

يكون الحشيش بس في - [01:04:17](#)

في رواية اخرى تدل ان هو الامير نادى فطعنه ناصر الدين الى طعن الحشيشي ابن شركوه اللي قبل شوية هذا البطل ذا او الشديد. فطعنه بسيفه وخرج اخر من الخيمة منهزما وعلى الفتك بمن يعارضه مقدا. فثار عليه اهل السوق - [01:04:37](#)

فقطعوه واما السلطان فانه ركب وجاء الى سرادقه وقد خرعه الحادث. كذا يقول وقد خرعه الحادث وقرعه الكارث وصوته جهوري وزئيره قسوري ودم خده سائل وعطف روعه مائل. وطوق وطوق كزا غنده بتلك - [01:04:55](#)

كالضربة مفكوك ونهج سلامته مسلوك وكان سلا سلامته اه ايش واقام القوم وكان سلا سلامته كانه واقام القوم قيامته ومن بعد ذلك رعب ورهب واحترز واحتجب وضرب حول سرادقه على مثل خشب - [01:05:16](#)

الخركة تازيرا ووثقه تحجيرا وجلس في بيت الخشب وبرز للناس كالمحتجب وما صرف الا من عرفه ومن لم يعرفه صرفه واذا ركب وابصر من لا يعرفه في موكبه ابعده. ثم سأل عنه فان كان مستسعدا او مستسعدا اسعفه واسعده - [01:05:36](#)

محاولة اغتيال قوية جدا وصلت الى حد اسالة الدم من الوجه لولا ان الله سبحانه وتعالى حفظهم آآ الحديد اللي كان هو محتاط به

بعد حادثة الاغتيال الاولى اه طبعاً حدث الاغتيال الاولى كانت - [01:05:55](#)

بسبب تذكروا بالاجماع الامراء اللي في حلب بالاجماع اجمعوا على الاستعانة بالحشاشين لقتل صلاح الدين وذهبوا الى ارسلاوا الحشاشين وجاء الطلب. الان جاء الاغتيال الثاني. الاغتيال الثاني هذا كان بسبب ايش؟ هل هو ايضاً بطلب اخر؟ ولا شيه؟ في واحدة من الروايات تقول نعم - [01:06:14](#)

انه ارسلاوا طلب اخر وحدة من الروايات اما ذيك فواضحة ان المؤرخين بشكل عام يذكرون انه استعانوا بالحشاشين القاضي الفاضل اه يقول السلامة شاملة والراحة بحمد الله للجسم الشريف الناصري حاصلة ولم يناله من الحشيشي الملعون - [01:06:33](#) لا خدش قطرت او خدش قطرت منه قطرات دم خفيفة انقطعت لوقتها واندمت لساعتها والركوب على رسمه والحصار لا اعزاز على حكمه. وليس في الامر بحمد الله ما يضييق صدرا ولا ما يشغل سرا - [01:06:50](#)

الان هذي رواية كلها تعتبر اه يعني الى حد ما مجملة. ابن ابي طي يذكر شيئا من التفصيل يقول هو اللي يقول انه اهل حلب استعانوا بالحشاشين يقول ابن ابي طي لما فتح السلطان حصن بزاعة ومنبج - [01:07:06](#)

ايقن من بحلب بخروج ما في ايديهم من المعاكل والقلاع. فعدوا الى عادتهم في نصب الحبال للسلطان. فكاتبوا سنانا صاحب الحشيشية مرة ثانية ورغبوه بالاموال والمواعيد وحملوه على انفاذ من يفتك ما يفتك بالسلطان - [01:07:23](#) فارسل لعنه الله كذا يقول جماعة من اصحابه فجاءوا بزي الاجناد ودخلوا بين المقاتلة وباشروا الحرب وابلوا فيها حسن البلاء هم طبعاً تخصص اغتبيالات ونجحوا لان هم فعلاً اغتالوا ترى كثير من القادة والوزراء والعلماء - [01:07:39](#)

المهم الشخصيات المهمة هما تخصص يعني فباشروا الحرب وابلوا فيها حسن البلاء وامتزجوا باصحاب السلطان لعلهم يجدون فرصة. وبين السلطان جالسا يوماً جالس في خيمة جاولي والحرب قائمة والسلطان مشغول بالنظر - [01:07:58](#) الى القتال اذ وثب عليه احد الحشيشية وضربه بسكينة على رأسه. وكان رحمه الله محترزاً خائفاً من الحشيشية لا ينزع الزردية او الزردية عن بدنه ولا صفائح الحديد عن رأسه - [01:08:12](#)

فلم تصنع ضربة الحشيش شيئا لمكان صفائح الحديد واحس الحشيشي بصفائح الحديد على رأس السلطان فسبح فسبح يده بالسكينة الى خد السلطان فجرحه وجرى الدم على وجهه. فتتعتع السلطان لذلك ولما رأى الحشيشي ذلك هجم على السلطان وجذب رأسه حتى وضع - [01:08:24](#)

او على الارض وركبه لينحره هنا قلب الرواية انه بالعكس. وكان من حول السلطان قد ادركتهم دهشة اخذت بعقولهم عن التصرف السريع وحضر في ذلك الوقت سيف الدين ياسكوتش آآ فاختلط سيفه ضرب الحشيش فقتله وجاء اخر من الحشيشية الى اخر القصة ذكرها بتفصيل قصة تفصيل آآ ابن ابي طي اكثر - [01:08:42](#)

اه وضوحاً طيب بعدين يقول ايش آآ والطرب العسكر وخاف الناس بعضهم من بعض فالجأت الحال الى ركوب السلطان ليشاهده الناس فركب حتى سكن العسكر وعاد الى خيمته واخذ في قتال عزاز - [01:09:03](#)

فقاتلها مدة ثمانية وثلاثين يوماً حتى عجز من كانوا فيها وسألوا الامان فتسلمها حادي عشر ذي الحجة وصعد اليها واصح ما تهدم منها ثم اقطعها لابن اخيه مبن تقي الدين - [01:09:18](#)

عمر طيب ولما فرغ السلطان من امر عزاز حقد حقد على من بحلب لما فعلوه من امر الحشيش فصار حتى نزل على حلب الخامس عشر من ذي الحجة وضربت خيمته على رأس الياروقية فوق جبل جوشن ما ادري جبل جوشن معروف الان بحلب ولا لا - [01:09:31](#) ها احد يعرفه؟ طيب وجبه اموالها واقطع ضياعها وضيق على اهلها ولم يفسح لعسكره في مقاتلتها حصار بدون قتال بل كان يمنع ان يدخل اليها شيه او يخرج منها احد - [01:09:52](#)

تمام دخلت السنة الجديدة اخيراً والسلطان محاصر حلب ها؟ هذي اللي هي وفيها لما يقول لك المؤرخون وفيها دخلت مثلاً سنة كذا وفيها لا يزال السلطان نازلاً بي اه هلب - [01:10:05](#)

طيب خيلنا آآ نشوف بس قبل الاحداث ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين قال العماد والسلطان مقيم بظاهر حلب فعرف اهلها ان العقوبة

اليمة والعاقبة وخيمة فدخلوا من باب التذلل ولاذوا بالتوسل وخاطبوا في التفضل وطلبوا الصلح فاجابهم وعفاء وعف وكفى وكف.
واضح زي ما قلنا مرارا - [01:10:23](#)

سلطان صلاح الدين الايوبي كان من سمته الواضحة على طول الطريق الرحمة والتسامح والصفح وبالمناسبة هذا كان حتى مع الصليبيين احيانا في التسامح والعفو وما الى ذلك وابقى للملك الصالح حلب اعمالها واستقرأ كل عثرة لهم واقالها واراد له عزاز -
[01:10:49](#)

واراد له الاعزاز فرد عليه اعزاز عزازي اللي تعب فيه ثمانية وثلاثين يوم بس طبعما ما ردها كذا هم سووا حركة شفتوا الحركة اللي سووها قبل فترة لمن خلوا الملك الصالح يطلع يخاطب الشعب ويقعد يبكي ويقول ما ادري ايش وانا وما ادري كذا وكلهم رموا له العمايم وقالوا له ابشر - [01:11:09](#)

وحنا معاك وكذا سووا الان حركة مع الصلاح السلطان صلاح الدين الايوبي نجحت معاه اتوقع نجحت معاه ايش الحركة انت شوف عاد شوف هل هذي يعني تؤثر ولا ما تؤثر؟ المرة الماضية جابوا نفس الملك الصالح - [01:11:28](#)

قارب الشعب. الان جابوا لمين للسلطان صلاح الدين ميين قالوا اخرجوا اليه ابنة نور الدين صغيرا لوية يد صح؟ صعبة ما يعني صعب انهم صعب انه شسمه صلاح الدين يردهم. طيب يقول اخرجوا اليه ابنة لصلاح الدين صغيرة. سألت منه عزاز فوهبها اياه -
[01:11:44](#)

اه فوهبائية. طيب آآ قال العماد وحلفوا له على كل ما شرطه واعتذروا عن كل ما اسخطه وكان الصلح عاما لهم وللمواصلة واهل ديار بكر وكتب في نسخة اليمين انه اذا غدر منهم واحد وخالف - [01:12:04](#)

ولم يف بما عليه حالف كان الباكون عليه يدا واحدة وعزيمة متعاقدة حتى يفي الى الوفاء. والوفاق ويرجع الى مرافقه الوفاء. الرفاق. الحين صار الصلح الثاني مع ميين مع اهل حلب والموصل. تمام؟ هذا صار الصلح الثاني. الصلح الثاني هذا - [01:12:20](#)

هو اللي بعده ستستقر الامور نوعا ما لانه قد اصلا فيه صلح مع الصليبيين والامور الان خلاص يعني بعد هذي الجولة السريعة العاصفة المليئة بالاحداث محاولة محاولتين للاغتيال وحال وقتال كم مرة قاتلهم مرتين - [01:12:37](#)

ها آآ لا كم كم كان الى الان قتال واحد صح مع اهل حلب والموصل اه عهدين؟ اه طب خرينا خرينا نشوف اسمع ليش ايوة ايوة هذا القتال الثاني هذا القتال الثالث تمام تمام خلاص. القتال الثاني اللي هو تبع العشرين الف او الستة الاف - [01:12:56](#)

تمام فصار في قتالين صح تمام صار في قتالين وانتهت الامور الان على هذا الصلح هذا الصلح الثاني المفترض انه خلاص يعني اه ان الامور اه انتهت الى خير طيب - [01:13:20](#)

لما استقرت نفس صلاح الدين الايوبي آآ قرر ان يعود الى مصر واصلا طلع من مصر من مصر طلع طلعة سريعة ها والطلعة زي ما عاد فيها ثلجة. روحة وطلعة وما ادري تسلم حمص وحماة وبعلبك وحشاشين واعزاز. وحلب وقتال مع اهل الموصل ودنيا - [01:13:39](#)

انا بالنصارى والصليبيين جو وطردوه من هنا وطلع من هنا. المهم انتهت هذه الجولة بصلحين الان استقرت امور السلطان صلاح الدين ايوبي نوعا ما قرر ان هو يرجع الى قاعدته الاساسية اللي هي ايش - [01:14:01](#)

اللي هي مصر لكن قبل ذلك في آآ بعض الامور نعرج عليها سريعا منها اصول اخيه شمس الدولة تورانشا من اليمن اللي هو اصلا فتح اليمن صح وصل من اليمن وكان يرسل بالاشواق - [01:14:17](#)

الكثيرة الى اخيه واو يعني خاصة وهو راجع في الطريق كتب له كتابا ليخبر فيه برجوعه وكتب في الكتاب والى صلاح الدين اشكو انني من بعده مضنا الجوانح مولع او مولعي - [01:14:33](#)

اه لا مو والى صلاح الدين اشكو انني من بعده مضنى الجوانح. مولع جزعا لبعده الدار منه ولم اكن لولاه ولم اكن لولاه هواه لبعده دار اجزع تمام؟ يقول والى صلاح الدين اشكو انني من بعده مضن الجوانح - [01:14:48](#)

مولع جزعا لبعده الدار منه ولم اكن لولاه هواه لبعده دار اجزع فلا اركبن اليه متنى عزائم ويخب بي ركب الغرام ويوسع ولو ويوضع جاء صلاح تورانشا وطبعنا منجا تورانشا وله مكانة وله تاريخ وله قتال وله يعني كذا فالتقى - [01:15:09](#)

اه السلطان وكان بينهم يعني من المحبة والعاطفة والعناق والاخوة والى اخره الشيء الكثير واستناب السلطان لكن سيظهر لنا مع الاحداث انه يعني رحمه الله بس ما كان يعني اه من الرجال الذين - [01:15:35](#)

يعني خلنا نقول في تلك المرحلة وصفوا بالمهام الخطيرة اللي يعني تستوجبها خطورة الحالة يعني كانه كان عنده قدر من الاريحية والاسترخاء كما يقال. وسيأتيني بعض الاحداث اللي ما كان يعني معها اه شديد. انه هذي كانت يعني كلهم يذكرونها باعتبار انه حدث مهم - [01:15:58](#)

آآ في تلك المرحلة ايضا توفي احد العلماء الاجلاء الكبار او وفي حادي عشر رجب سنة كم الحين احنا واحد وسبعين ولا دخلنا اثنين وسبعين احنا آآ والله لا لا لا واحد وسبعين خرينا في واحد وسبعين - [01:16:18](#)

خرينا في واحد وسبعين لسا. اه هذي اثنين وسبعين بعد ما بعد ما اتصالح مع حلب وبيرجع مصر الحين في واحد وسبعين اه توفي الشيخ الامام الحافظ ابن عساكر ابو القاسم علي ابن حسن - [01:16:43](#)

ابن عساكر صاحب كتاب ايش تاريخ دمشق ككتاب من اعظم واكبر كتب التاريخ في الاسلام التراث الاسلامي والحافظ آآ من العلماء المعروفين الكبار. وكان في دمشق يعني كان في قلب الاحداث - [01:16:58](#)

ايش علاقته طيب بالاحداث؟ علاقته بالاحداث انه هو كان يعني اه اه كان له شأنه عند نور الدين وكان ربما استعان به في بعض الامور العلمية التي اشهرها مما خلد وحفظ - [01:17:13](#)

مثل ما ذكرنا الكتاب آآ كتاب الاربعين الجهادية طلب منه نور الدين ان يجمع له احاديث في الجهاد جمع له اربعين حديثا اه في الجهاد واه كتب مقدمتها لو تتذكرون - [01:17:26](#)

اه اللي قال ايش مفروض اني كتبتها هنا اي يقول اما بعد فان الملك العادل الزاهد المجاهد المرابط وفقه الله للسداد وعانوا على القيام بمصالح العباد احب ان نجمع له اربعين حديثا في الجهاد تكون واضحة المتن متصلة الاسنان تحريضا للمجاهدين الاجلاد واولي الهمم العالية والسواعد الشداد ليكون لهم تحضيظا على الصدق عند اللقاء - [01:17:40](#)

والجلاد وتحريظا على قلع ذوي الكفر والكفر والعناد فسارعت الى امثال ما التمس من المراد وجمعت له ما يرتضيه اهل المعرفة والانتقاد واجتهدت في جمعها غاية الاجتهاد رجاء ان يحصل لي اجر التبصير والارشاد - [01:18:02](#)

واضح انه السجع كان عندهم يعني ايش؟ كذا اساس في الكتاب لبلوغ المراد الشاهد انه هذا من عساكر رحمه الله كان له يعني مثل هذه الدوار. على انه احنا ذكرنا سابقا يا جماعة الخير ترى العلماء والفقهاء بشكل عام - [01:18:16](#)

كان اه يعني كانت ادوارهم او كان اشتغالهم اكثر ما هو اشتغال علمي بالتخصص اللي هو الفقه والحديث وما الى ذلك وكانت لهم مساحة واسعة في السير في هذا المجال ثم بعد ذلك - [01:18:33](#)

قد يكون بعضهم اشبه ما يكون برجال دولة يعني هو مع انه فقيه الا انه ينتخب من الدولة ليكون له الادوار الادوار التنفيذية للقضايا الشرعية التي تحتاج الى امور تنفيذية الاوقاف الامامة الخطابة الفتيا - [01:18:49](#)

شسمه كل ما يتعلق بهذه الامور يعني اه البعض ممكن يحس يظن يعني شوف ترى الفكرة الفكرة مختلفة عن بعض الصور الحديثة يعني الصور بعض الصور الحديثة اللي يعتقدونها الانسان او اللي يراها الانسان انه ترى لما يكون في هيئة شرعية او - [01:19:11](#)

قسم شرعي تابع للحكومة انه ترى هو آآ يعني قد يكون من ادواره هو التبرير او الاعتذار او التوضيح او الدوران في فلك لا هو سابقا كانت الفكرة اسم ما يكون بالفكرة - [01:19:32](#)

انه آآ انه ترى في جهة تنفذ قضايا اه تستقل بها شبه استقلال يعني لما يقول في قاضي القضاة ولا شي هو اشبه ما يكون بالحاكم الشرعي جبتوا الفكرة يعني اجمل ما يكون بالحاكم الشرعي. يعني الناس الان يتعاملون مع جهتين. يتعاملون مع الدولة سياسة - [01:19:47](#)

ويتعاملون مع قاضي القضاة اي شيه متعلق بالعلوم بالامور الشرعية فهمتوا الفكرة طيب فهي في شبه انفصال في السلطة بين هذي الناحية السياسية والعسكرية وبين الناحية الشرعية واضح واتصال الشعب - [01:20:07](#)

بالناحية الشرعية اكبر من اتصالي من الناحية السياسية على عكس الحالة اليوم الدولة الحديثة نتا مو تتصل هي اصلا مهيمنة على كل شي يعني انت انت كل شي تسويه في حياتك لازم يمر عن طريق نافذة الدولة - [01:20:27](#)

نظام الاجراء السيستم الاوراق التصريحات اللي فيها الزل مدري ايش لكل شي سابقا لا سابقا في دولة لها عسكر لها امراء لها سلطة تنفيذية لها سلطة خاصة التنفيذ من الناحية العسكرية - [01:20:43](#)

الجيش وامراء الحرب هذول هم اللي ياثروا في الاحداث العامة السياسية. لما احنا دحين نتكلم عن تاريخ الدولة الزنكية ولا الدولة العباسية ولا الدولة مبن اساس المؤثر هي السلطة السياسية العسكرية خاصة - [01:21:00](#)

امراء الحرب وامراء الاجناد الملوك سلاطين كذا واضح اللي ما يذكر في كتب التاريخ العامة اللي تعتنى بالتاريخ السياسي هو الناحية الاخرى صح ولا لا الناحية الاجتماعية والناحية العلمية الداخلية والناحية ايش كيف كانت تجري الاحوال الناس في اليوم والليلة في البلد - [01:21:16](#)

هذي المؤثر فيها واحدة يعني اهم عوامل التأثير فيها هي المسؤولين الشرعيين واضح آآ هم اللي يعني خلنا نقول يعينوا القضاة الجزئيين هم اللي يتعاملوا مع الناس في عقودهم في معاملاتهم في كذا يعني جزء من الاشياء اللي احنا نتعامل معاها اليوم -

[01:21:35](#)

في الاوراق الرسمية ترى هو كان سابقا تتعامل فيه انت مباشرة مع الجهة الشرعية اللي هي القضاء جيد وفيه مفتين وهذول قولهم نافذ. فهتمت؟ يعني كثير من الامور هي تصدق من جهة القضاء بشكل مباشر. بدون ما تمر على ايش - [01:21:55](#)

السلطة السياسية. واضح الفكرة واضح ولا مو واضح طبعا هذا العالم الشرعي له له تفاصيله في مذاهب وله مدارس هنا السلطة غالبا يكون لها دور في اعتماد الشخصيات الكبرى اللي هو - [01:22:12](#)

قاضي القضاة ممكن يعين مثلا قاضي البلد كاملا يعني قاضي دمشق مثلا هو القاضي الاساسي الرسمي يعين من جهة الدولة بعدين لا يصير فيه. تتذكروا قبلكم حلقة لما نعين اه نور الدين ابن ابي عشرون. ابن ابي عشرون - [01:22:30](#)

وابناء بيع عشرون ايش؟ ولي فيها نوابه واعوانه فهمتوا الفكرة ما ادري قد يكون هذا جزء مهم حتى يعني نفهم فاحنا نقول ما دور العلماء في الاحداث السياسية في تلك المرحلة نقول اللي كان لهم دور في الاحداث السياسية بشكل مباشر - [01:22:47](#)

هم العلماء اللي كان لهم اه تعيين او اتصال مباشر او اعتماد من جهة امراء الامراء والملوك والقادة العسكريين اما البقية من مشاهير العلماء والفقهاء وكذا والى اخره فدورهم في التأثير هو الدور الشعبي - [01:23:05](#)

الكبير عاد فمستقل ومستكثر وطالع ونازل وبقدر الاتساق هذا يكون التأثير. واضح الفكرة طبعا هذي كمان الشرح هذا يبغى له ضبط يعني هو بس هذي كذا يعني ايش؟ اشارة مجملدة جدا. والا في التفاصيل فتقع لا في بعض الاشياء قد تحتاج الى - [01:23:24](#)

اشترك تنبيه احيانا تقع استثناءات بس هذا حتى نتصور فلما نجى نقول مثلا ابن عساكر العساكر لم يكن احد الشخصيات الكبيرة في الدولة عنده الفكرة لكنه كان احد الشخصيات الكبيرة في ذلك العالم او في ذلك المرحلة في العلم - [01:23:42](#)

لما نقول كذا يعني يرحل اليه الناس ويمكن يجوه ناس من خراسان يجو يطلبوه عند هذا خلاص هم يدبروا نفسهم في كذا وله مجلسه وله هيئته له طلابه وله نظامه له طريقته الى اخره. واضح - [01:23:58](#)

بينما مثل كمال الدين ابن الشهرزوري هذا ايش هذي من رجال الدولة الكبار. مثلا شرف الدين من ابي عصنون هذا من الجادور الكبار. الفقيه عيسى الهكاري تتذكروا اللي مع صلاح الدين ومع سدين شركوه ايام مصر وما ادري ايش. هذا من رجال الدولة - [01:24:14](#)

واضح؟ فقيه وعالم ولكنه من رجال الدولة واضح فعموما هذي بس اشارة سريعة لانه حيغينا اليوم حيغينا اكثر من اسم شرعي يعني او اولهم بن عساكر رحمه الله توفي في خمس مئة وواحد وسبعين رجل من علماء الاسلام - [01:24:33](#)

اسلام الكبار المشهورين معه طيب آآ في اثنين وسبعين اثنين وسبعين صار الصلح مع اهل حلب تمام طيب آآ ايوة الحين باقي شي سلطان حقد على اهل حلف صح وحاصرهم بعدين زار الصلح لكنه حاقد على ناس ثانيين يا علاء - [01:24:47](#)

حشاشين ايوة قال العماد فلما انتظم الصلح مع اهل حلب ذكر السلطان تأره عند الاسماعيلية وكيف قصدوه بتلك البلية فرحل يوم

الجمعة لعشر بقين من المحرم رقم اثنين وسبعين فحصر حصنهم - [01:25:14](#)

بالصيف وبعضهم يقول مصيف موجود الان الحين بحثت عنه معروف ايه انا بحثت عنه في قوغل لقيته حصن مصيف. اه زرتة اه الى الان قائم كبير حصن مصيف قال اه فحصل حصنهم مصيف ونصب عليه المجانيق الكبار. واوسعهم قتلوا واسرا. وساق ابقارهم وخرّب ديارهم وهدم اعمارهم وهتك استارهم - [01:25:33](#)

حتى شفع فيهم خاله شهاب الدين اكره خاله شعب الدين واحد من رجال الدولة الكبار مع صلاح الدين صاحب حماة وقد كانوا راسلوه في ذلك لانهم جيرانه فرحل عنهم وقد انتقم منهم - [01:26:00](#)

ابن الاثير يقول انه نعم كلهم يتفقوا انه السبب رحيل صلاح الدين عنهم شفاعة خاله لكن ليش؟ ابن الاثير يقول لانهم هددوه لانه هو في حماه حماه قريبة منهم فقالوا له اذا ما رحت جبت لنا صلح من السلطان ولا ترى بنقتلك ونذبح ما ادري ايش نسوي - [01:26:16](#) تمام؟ فراح اه طلب من السلطان انه هو يعمل معاهم صلح فعلى كل الاحوال عمل معاهم صلح كما قال علماء الدين وقد انتقم منهم فهذي كانت آآ ايضا مهمة. طيب - [01:26:36](#)

ولا صلاح الدين دمشق تورانشا وبدأ يرحل او رحل الى مصر آآ في امور ومواقف بتجاوزها وبروح ان شاء الله الدرس القادم ما انساها. عشان بس ما امل لكم من - [01:26:49](#)

كثرة التطوير الان لكن خلينا نروح الى الطريق الى مصر آآ الطريق الى مصر يا جماعة الخير حفظت حتى محطاتهم وآآ يعني اللي يحبوا الجغرافيا والمواقع والتاريخ تاريخ البلدان وما الى ذلك وانا منهم طبعاً - [01:27:05](#)

يعني يستمتعون بمثل هذه الاشياء آآ وعماد الدين الكاتب نظم قصيدة بين فيها المحطات تمام؟ طيب عموماً آآ يقول العماد ولما استتمت للسلطان بالشام امور ممالكة وامن على مناهج امره ومسالكه ازمع الى مصر الاياب - [01:27:26](#) وقد امحلت بعده من من جوده جود السحاب وتقدمه الامراء والملوك وخرج بكرة يوم الجمعة ونزل اه بمرج مكتوب الصفر او الصفر ثم رحل عنه قبل العصر الى قريب الصنمين. الصنمين معروف الان - [01:27:49](#)

وخرجت معه وقلبي نزوع الى اهلي فما نزلت منزلاً الا نظمت ابياتا فقلت وكل ما يجي موضع يقول ابيات بعدين نظمها كلها في قصيدة واحدة اصلاً مختلفة آآ في مقدمتها يعني ابيات في الشوق وما الى ذلك يقول اجرتكم لا عن ملال ولا غدر ولكن لمقدور اتيح من الامر - [01:28:08](#)

واعلم اني مخطى في فراقكم وعذري في ذنبي وذنبي في عذري الى اخر القصيدة استهلها بمثل هذه الاشواق ثم بدأ يتكلم عن المواقع والطريق يقول ولما قصدنا من دمشق غباغبا وبتنا من الشوق - [01:28:31](#)

على الجمر نزلنا برأس الماء عند وداعنا موارد من ماء الدموع التي تجري نزلنا بصحراء الفقيع وغودرت فواقع من فيض المدامع في الغدر ونحنت بالفوار فيض مدامعي ففاضت وباحت بالمكتم من سري سرينا الى الزرقاء منها ومن يصب ومن يسر. حتى يرى الورد - [01:28:46](#)

او يسري تذكرت حمام القصير واهله وقد جزت بالحمام في البلد القفري وبالقريتين الى اخر الكلام كل بيت فيه منطقة بالظبط فين راحوا وفيين شو القصيدة الطويلة الى ان قال ولما بدا الفسطاط - [01:29:06](#)

بشرت رفقتي بمن يتلقى الوفد بالوفر والبشر آآ الى اخر الكلام تمام هنا جات المساحة اللي قلنا فيها صار فيها فسحة شوية وقاموا يتمشوا الجماعة ومبسوطيين وراح العماد يعني ايش - [01:29:20](#)

اه انه يعني توفرننا على الاجتماعي في المغاني قال واقترحنا على القاضي ضياء الدين ابن الشهر الزوري ان يفرجنا في الاهرام فقد كنا شغفنا باخبارها في الشام. نسمع يسمعون بالاهرام في الشام - [01:29:37](#)

فخرجنا بنا فخرج بنا اليها ودرنا تلك البراري البرابي والبراري والرمل والصحاري واحمدنا المقار والمقاري. وها لنا ابو الهول وضاق في وصف مجالي نصف مجاله القول ورأينا العجائب وروينا الغرائب - [01:29:52](#)

واستصغرنا في جنب الهرمين كلما استعظمناه وتداولنا الحديث في الهرم ومن بنى فكل ياتي في وصفه في وصفهما بما نقله لا بما

عقله واجتهد او بما عقله واجتهدوا في الصعود اليه فلم يوجد من توكله وحاترت العقول في عقوده وطارت الافكار عن توهم حدوده -

01:30:08

فيا له من مولود للدهر قبل الطوفان انقضت القرون الخالية على ابائه و حدوده وسمار الاخبار تذكر حديث احداث عاده و ثموده ويدل احكامه وعلوه على همة بانيه في بأسه وجوده وان في الارضين الهرمين كما ان في السماء الفرقدين. وهما كالطودين

الراسخين والجبلين الشامخين قد فنيت الدهور وهما باقيان. وتقاصرت - 01:30:28

وهما راقيان. المهم بعدين ذكر كلام بعدين قال يعني وكانهما وهما لليل والنهار رقيبان ولرضوى والشام نسيبان ومن زحل والمريخ

قريبان ولعوادي الخطوب خطيبان ولثور الفلك روقان ولشخص الكرة الترايبية ساقان - 01:30:54

واضح انه انه كان حاجة عجيبة وكده يعني طيب اه في ذلك الوقت اه بنى سلطان صلاح الدين القلعة في قلعة موجودة الان يعني

قريب من الموضوع الذي ذكره هنا اللي هي قلعة صلاح الدين - 01:31:12

آآ موجودة كبيرة جدا الان يعني شفت صورها ايه فهي يبدو انها نفسها اللي ذكرها هنا العماد ذكر قصة البناء وكذا متى بناها بناها في

هذا الوقت جيت بعد ما اتصالح مع اهل الشام واتزبطت الامور. فرجع طيب خلاص احنا بنختم يا جماعة في اه - 01:31:31

في حدث كبير جدا جدا ومهم هو ختام هذا المجلس وقد يكون قد يكون اهم حدث في هذه الحلقة لا الحين ما في خيانات خلاص

ما في غير صليبين دحين - 01:31:50

طيب آآ بعد ما بنى و جهز بدأ طبعا القلعة اخذت سنوات في البناء بس في خلال وطبعا في ترى في احداث كثير تجاوزتها احداث

بس اقصد يعني ما هي احداث كبيرة. بس انها يعني - 01:32:05

اه مثلا بيع كتب الفاطميين المكتبات الكبيرة بدأوا يبيعوها ومدري ايش وكيف صارت بس قصة يعني ما نبغى ندخل فيها لكن

السلطان صلاح الدين رحمه الله اه اه خرج الى جهة الاسكندرية - 01:32:20

وترددنا مع السلطان الى الشيخ الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد السلفي. ذكروا موقف لما سمع الحديث السلطان يسمع الحديث من

طاهر السلفي لما تكلمه وقت الدرس قال له كيف تتكلم والحديث ها؟ هذا الحين في هذا الوقت - 01:32:33

وين كان ابو طاهر السلفي رحمه الله كان في الاسكندرية. لما جاء السلطان في الاسكندرية في هذا الوقت وسمع من ابو طاهر السلمي

ابو طاهر السلمي شفته حافظ من عساكر - 01:32:49

زي كذا هذا احد اكبر اكبر رواة الحديث بعد زمن التدوين زمن تدوين السنة وخلصنا من القرون الاولى والبخاري ومسلم ومدري مين

حتى من جاء بعدهم من حبان والحاكم بعد هذي القرون - 01:32:57

في المرحلة الوسيطة هذي احد اكبر رواة الحديث ان لم يكن اكبرها من اكبر روايات الحديث هذا ابو طاهر السلفي. هذي اللي يعني

يقصده الناس من كل مكان لسماع حديثه - 01:33:13

واخذ هو مكث في الاسكندرية فقط بضعه ستين سنة فقط في الاسكندرية وقبلها كان في اه نسيب والله مدري في بغداد او في

المشرق لكن عموما كان موطنه اساسي باسكندرية خلاص هو صار معروف الان في هذي المرحلة خلاص يعني - 01:33:25

قد يعني هو من ايام الفاطميين كان موجود في اسكندرية. اسكندرية اصلا عموما كانت معقل معاقل السنة حتى وقت الدولة

الفاطمية المهم يقول وداومنا الحضور عنده هذا العماد الكاتب يقول احنا والسلطان صلاح الدين الايوبي رحنا نداوم نحضر عند مين -

01:33:41

عند اه الشيخ ايه يقول وداومنا الحضور عنده واجتلينا من وجهه نور الايمان وسعده وسمعنا عليه ثلاثة ايام الخميس والجمعة

والسبت رابع شهر رمضان وتنمنا الزمان فتلك الايام الثلاثة هي - 01:33:57

التي حسبناها من العمر كل يوم الثلاثة هي التي حسبناها من العمر فهي اخر ما اجتمعنا به في ذلك الثغر ايوه ايش سوى السلطان في

هذه المرحلة بدأ يجهز الاسطول ومال الاسطول ويتأكد من الامور القلاع حقت الاسكندرية لانه هي ثغر - 01:34:09

الامور تمام ويضبط الامور وكذا اه وعدنا من الاسكندرية في شهر رمضان فصمنا بقية الشهر بالقاهرة. والسلطان متوفر في ليله

ونهارى على نشر العدل وانشاره. وافاضة الجود واغزازه وسماع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخباره واشاعة العلم والاعلام
باسراره باسراره وابداع او ابداء شعار الشرع واظهاره وابقاء المعروف على قراره واعدام الباطل وانكاره - [01:34:26](#)
ايوة قربنا من الحدث يا جماعة الخير طيب نقرب اكثر كمان آآ ثم خرج السلطان الى مرج فاقوس اللي قلته ايش اسمها الحين؟ ايش
يقولوا لها ها بقوس ها انس تضحك ايش - [01:34:49](#)

ايش فاقوس ولا ايش ها طيب طيب اظن والله اعلم كمان بحثت عنها واظنها كانت موجودة. الفاقوس او فاقوس طيب من اعمال
مصر الشرقية لارهاب العدو وهو يركب للصيد والقنص والتطلع الى اخبار الفرنج. الفرنج عفوا لانتهاز الفرص - [01:35:12](#)
واقترح علي ان امدح عز الدين في الرخصة بقصيدة موسومة هذا عز الدين اللي قلناه ايضا ابن اخ سلطان السلطان صلاح الدين
طيب آآ ثم دخلت سنة ثلاثة وسبعين اذا مرينا بسرعة لاثنين وسبعين وثلاثة وسبعين. اللي اللي ما رضت تخلص كم كانت - [01:35:37](#)
سبعين سبعين اللي ما رضيت تخلص ايه لا هذي مرت سريعا واحداث نوعا ما يعني هادئة فيها. هذي خاصة السنة اللي قبلها اثنين
واثنتين وسبعين بعد الصلح وبعد كذا اه دخلته السلطان مخيم مخيم بمرج فاقوس - [01:35:56](#)

ونظم العماد في في الاجل الفاضل قصيدة ميمية طيب بعدين سلمكم الله ايوة الان دخلنا في الحدث الكبير والمهم جدا ايوة يلا الله
المستعان يلا بسم الله طيب يقول فصل في نوبة - [01:36:11](#)
كسرة الرملة كثرة الرملة الرملة هذي وين بفلسطين. وكسرة يعني ايش يعني هزيمة. طيب يقول وكانت على المسلمين بالجملة وذلك
في يوم الجمعة غرة جماد الاخرة او ثاني. ورحل السلطان بعساكره فنزل على عسقلان يوم الاربعاء - [01:36:35](#)
التاسع والعشرين من جماد الاولى السلطان تحرك الى بلاد الفرنج يريد ان يقاتل الصليبيين المحتلين اللي لهم اصلا سبعين مدري
ثمانين سنة وهما محتلين الدنيا آآ راح اه بس قبل ما يروح اب في مصر في موقف لطيف شوية العماد الكاتب هذا صاحبنا -

[01:36:58](#)

العماد الكاتب لما بدأ السلطان يتجهز للقتال وبيروح كأنه حس انه انه القتال المرة هذي راح يكون في طحن وطحين ايش مختلف عن
المرات السابقة يعني هو يعبر عن نفسه خلونا نشوف ايش يعبر عن نفسه بانه ايش؟ انه هو ما يقدر يشارك في مثل هذا الكتاب -

[01:37:22](#)

ايش يقول يقول وعاد السلطان الى القاهرة وقام بها ثم اهتمت اهتمت بالغزاة همته الى غزة وعسقلان فخرج يوم الجمعة ثالث جماد
الاخرة وخيم بظاهر بلييس في خامسه بخميسه ثم تقدمنا منه الى السدير او السدير - [01:37:43](#)

وخيمنا بالمبرز ثم نودي خذوا زاد عشرة ايام اخرى زيادة للاستظهار والاعواز ذلك عند توسط ديار الكفار. قال العماد وركبت الى سوق
العسكر الابتياح وقد اخذ السعر في الارتفاع فقلت لغلامي - [01:37:58](#)

قد بدا لي وقد خطر الرجوع من الخطر ببالي فاعرض للبيع اجمالي واثقالي وانتهاز فرصة هذا السعر الغالي جيد ايوة هو الان السلطان
قال لهم اشتروا عشان نروح مع بعض. هو راح قال السعر غالي. ايه خرينا انا ابيع جمالي واثقالي - [01:38:12](#)

ايش يقول؟ وانا صاحب قلم لا صاحب علم تمام؟ هو يتكلم عن نفسه يعني انا صاحب قلم لا صاحب علم وقد استشعرت استشعرت
نفسى في هذه الغزوة من عاقبة ندم - [01:38:34](#)

والمدى بعيد والخطب شديد وهذه نوبة السيوف لا لا نوبة الاقلام هل هو راض نفسه؟ يقول لك يا عمي انا كاتب. انا ما لي دخل في
القتال والطعن ولا هذا ما لي دخل - [01:38:47](#)

وفي سلامتنا سلامة الاسلام تمام؟ يعني والواجب على كل منا ان يلزم شغله ولا يتعدى حده ولا يتجاوز محله لا سيما ونواب الديوان
قد استأذنوا في العودة واظهروا قلة العدة - [01:38:58](#)

او العدة واظهرت سري للمولى الاجل الفاضل راح للقاضي الفاضل قال له ترى القاضي الفاضل ايش رأيك يعني يصير ارجع ولا كذا
يقول اظهرت سري للقاضي الفاضل فسرره اشفاقا علي واحسانا الي - [01:39:14](#)

يعني قال تمام ما في مشكلة الله يسهل لك وكان السلطان ايضا يؤثر ايثاري ويختار اختياري فقال لي انت معنا او عزمت ان تدعنا

ولا تتبعنا فقلت الامر للمولى وما يختاره لي فهو اولى - [01:39:29](#)

فقال تعود وتدعو لنا وتسأل الله ان يبلغنا في النصر سؤلا تمام كمال السلطان صلاح الدين عارف هو ايش كمان فاهم هو يعني عارف مين اللي حيقاتله ومين اللي يعني ايه - [01:39:43](#)

فالعماد الكاتب قال لك يا حبيبي انا ما لي يا فن الطحن والطحين انا يعني الله يبقي قلبي للاسلام واهلي. المهم راح السلطان هذه الوقعة يا جماعة وقعة خطيرة وكبيرة - [01:40:00](#)

جدا وصعبة يقول نزل بعساكره على عسقلان اه في العشرين من جدوله فسبأ وسلب وغنمة وغلب وغلب واسر وكسر وكسب وكسر. وجمع هناك من كان معهم الاسرى ف ضرب اعناقهم وتفرق عسكره في الاعمال مغيرين - [01:40:13](#)

مبينين فلما رأوا ان الفرنج آآ خامدون واسترسلوا وانبسطوا وتوسط ان انبسطوا يعني تركوا الحزم فاهم يعني تركوا التحفظ العسكري يتهاونوا يعني وتوسط السلطان البلاد واستقل يوم الجمعة مستهل جماد الاخرة بالرملة راحا ليقصد بعض المعازل -

[01:40:30](#)

طبعاً ايش اللي صار هو في تفاصيل كثير اللي صار انه ملك اه الصليبيين اه كان في عسقله ظل في عسقلان آآ خائفا انه يعني يخرج يواجه السلطان مواجهة مباشرة - [01:40:52](#)

والسلطان بدأ ايوه بدأ يصل الى الى مناطق الى درجة انه ذكرت بعض الكتب التاريخية انه اهل القدس من الصليبيين مؤهل المحتلين يعني آآ انه لاول مرة كأنهم بدأوا يهربوا الى بعض المناطق - [01:41:06](#)

انه صار في خوف انه يتذكروا يوم قلنا صار في وقت صلاح الدين من المعادلات الجديدة انه صار في هجوم وتوغل داخل بلدان الصليبيين وبخلاف وقت نور الدين رحمه الله - [01:41:23](#)

كان ضبط الاوضاع والقتال دائما على الثغور نعم هو قد يهجم ولكن الهجوم دائما على الثغور. بس التوغل داخل البلدان الصليبية هذي نقدر نقول انها من سمات مشروع صلاح الدين الايوبي - [01:41:38](#)

فهذي هذا توغل حتى الرملة تعتبر يعني نوعا ما يعني عسقلان ماشي تعتبر غزة الحدود لكن داخل جوة على الرملة هذي تعتبر هذا يعتبر توغل اه جديد. قد يكون لاول مرة - [01:41:51](#)

يقول فازدحمت على العبور فاعترضه نهر عليه تل الصافية. او الصافية فازدحمت على العبور اثقال العساكر المتوافية فما شعروا الا بالفرنج طالبة باطلاها. كانه الملك الصليبي خرج بعد ما بلغته الانباء وتوغل صلاح الدين الايوبي في كل مكان - [01:42:06](#)

اه كانه اخذ القضية اما حياء او موت. ويجب الان مواجهة صلاح الدين وايقافه عند حده يقول طبعاً جيش صلاح الدين قدموا انتشروا وبدأوا ايش؟ ما في احد امامهم واجههم مواجهة حقيقية - [01:42:26](#)

فاسترسلوا وانبسطوا ولما جاءت هذا جو مكان للعبور في نهر وهم على راحتهم يعني مزدحمين على التل هذا او على الجسر آآ عفوا فاعترضه نهر عليه تل الصافية فازدحمت على العبور اثقال العساكر المتوفية فما شعروا - [01:42:40](#)

الا بالفرنج طالبة باطلاها حازبة باحزابها. ذائبة بذئابها عاوية بكلابها وقد نفر نفيهم وزفر زفيرهم ومرة معنا يا جماعة الخير انه الصليبيين اللي كانوا محتلين محتلين بلاد الشام كانوا بالفعل ابطال حرب - [01:42:57](#)

ورجال قتال ما كان القتال معهم لعب ابدأ. وحيجينا ان شاء الله تشوف الثلاثطعشر سنة الجاية كيف القتال فيها يصل الى يعني ما لا يتصور من الشدة وان الوطيس يحتمي بكل ما تعنيه الكلمة من من معنى - [01:43:16](#)

هؤلاء يقاتلون على الاسلام وهؤلاء يقاتلون على النصرانية بكل ما تعنيه الكلمة وانه حرب صليبية بمعنى الكلمة فكانوا رجال حرب وليسوا يعني كذا يعني. ما كانوا ناس سهلين ابدأ. الشاهد - [01:43:33](#)

يقول وقد نفر نفيهم وزفر زفيرهم وسرايا والمسلمين في الضياع مغيرة ولرحى الحرب عليهم في دورهم مديرة فوقف الملك المظفر تقي الدين احنا قلنا حيجي بطولة تقي الدين اللي هو ابن اخ صلاح الدين وتلقاهم بصدرة - [01:43:47](#)

وباشر ببيضة وسمره وباشرهم ببيضة وسمره فاستشهد من اصحابه عدة من الكرام انتقلوا الى النعيم دار المقام وهلك من الفرنج

اضعافها. وكان لتقي الدين ولد يقال له احمد اول ما طر شاربه - [01:44:03](#)

ها فاستشهد في تلك الوقعة بعدما اردى فارسا طبعاً في رواية اخرى انه هو دخل في جولة من القتال احمد ولد تقي الدين وعاد بعد كانه ما قتل بعض الفرسان الصليبيين عاد الى ابيه ثم رجع مرة ثانية في الرجعة الثانية هذي استشهد - [01:44:21](#)
رحمه الله تعالى. قال وكان لتقي الدين ايضا ولد اخر اسمه شاه شاه وقع في اسر الفرنج. وذلك ان بعض مستأمرين الفرنج الى اخره هذا كانه قبل ذلك وقام اه طيب - [01:44:39](#)

قال ولو ان لتقي الدين ردا لاردى القوم هو كانه هو يعني خلنا نقول السرية الوحيدة ولا خلنا نقول الفصيل الوحيد من الجيش اللي هو كان شف كذا ثبت ثبات قوي ولو كان له ردا لاردى القوم. لكن الناس تفرقوا وراء اثقالمهم ثم نجوا برحالهم و صوب العدو بجملتهم حملتهم على - [01:44:54](#)

السلطان فثبت ووقف على تقدمه من تخلف وسمعته يوما يصف تلك النوبة ويشكر من جماعته الصحة ويقول رأيت فارسا يحث نحوي حصانه. وقد صوب الى نحري سنانه. فكاد يبلغني طعانه - [01:45:15](#)

اه او طعانه ومعه اخران قد جعلاً شأنهما شأنه. فرأيت ثلاثة من اصحابي خرج كل واحد الى كل واحد منهم فبادروه وطعنوه وقد تمكن من قربي فما مكنوه. وهم ابراهيم ابن قنابر وفضل الفيض وسويد ابن غشم المصري - [01:45:31](#)
وكانوا فرسان العسكر وشجعان المعشر واتفق لسعادة السلطان ان هؤلاء الثلاثة رافقوه وما فارقوه وقارعوا العدو دونه وضايقوه. فما زال السلطان يسير ويقف حتى لم يبق من ظن انه يتخلف - [01:45:48](#)

ودخل الليل وسلك الرمل ولا ماء ولا دليل يعني صار في انسحاب اول شي اصلا العساكر متفرقين تمام اللي صار انه واجههم تقي الدين بالكتيبة اللي معاه صبروا بس ما استطاعوا انهم يكسروهم والسلطان ثبت وكان معاه ثلاثة وكادوا ان يصلوه ان يصلوا اليه ويقتلونه - [01:46:03](#)

انسحب لمن جا الليل سلكوا طريق الرمل خلاص مشوا يعني كانه في الطريق الى الرجوع الى مصر ولا ماء ولا دليل ها؟ يجينا بعد شوية انه كان في بعض الادلة حيحي ان شاء الله دورهم لكن الشاهد انه بقية السرايا وينها طيب اللي كانت موجودة - [01:46:24](#)
على اماكنهم وهنا صارت المشكلة وصار كذلك انه اه انه السلطان صلاح الدين الايوبي ومن معاه اه اصابهم العطش والجوع انه في الرجوع رجعوا كذا يعني عارف يعني رجعوا من الكسرة هذه الى - [01:46:46](#)

اه اه الانحياز الى بلادهم. يقول اه ودخل الليل وسلك الرمل ولا ماء ولا دليل ولا كثير من الزاد والعلف ولا قليل وتعسفوا السلوك في تلك الرمال والاواعت والاوعار وبقوا اياما وليالي بغير ماء ولا زاد حتى وصلوا الى الديار - [01:47:04](#)
واذن ذلك بتلف الدواب وترجل الركاب ولغوب الاصحاب وفقد كثير ممن لم يعرف له خبر ولم يظهر له اثر. في واحد من الاشخاص المهمين اللي مروا معنا سابقا فقد او اسر في هذه المعركة - [01:47:21](#)

و ظل مأسورا عند الصليبيين لسنوات الى ان حرره بعد ذلك صلاح الدين الايوبي رحمه الله ستين او سبعين الف دينار ذهب اظنه بعض الاسرى وللمفاجأة هو مين توقعه هم - [01:47:39](#)

هم لا الفقيه عيسى الهكاري تذكره اللي كان له دور كبير وقت اه وقت عفوا وقت الدولة الصليبية وقت الدولة الفاطمية لو تجيب مندبل بس اللي كان له دور كبير وقت اه - [01:48:00](#)

ايوا وهو من رجال صلاح الدين ومن رجال اسد الدين كان كان فقيه من الفقهاء الكبار وكان له دور كان من رجال الدولة. زين قال العماد وفقد الفقيه ضياء الدين عيسى واخوه الظهير. ومن كان في صحبتهم - [01:48:19](#)
فظل الطريق عنهم وكانوا سائلين الى وراء فاصبحوا بقرب الاعداء فاكلوا في مغارة وانتظروا من يدلهم من بلد الاسلام على عمارة فدل عليهم الفرنج من زعم انه يدل بهم وسعى في اسرهم - [01:48:34](#)

وعطبهم فاسروا وما خلص الفقيه عيسى واخوه الا بعد سنين بستين بستين او سبعين الف دينار. وفكاك جماعة من الكفار يعني يا جماعة ترى المعركة مع الصليبيين ما كانت لعب - [01:48:48](#)

كان فيها اسرى سجون ومآسي وصعوبات وقتال وكر وفر وحرب شديدة جدا قال وما اشتدت هذه التوبة بكثرة ولا عدم نصره فان النكاية في العدو وبلاده بلغت منتهاها وادركت كل نفس مؤمنة مشتتها لكن - [01:49:01](#)

خروج من تلك البلاد شتت الشمل واوعد السهل وسلك مع عدم الماء والدليل الرمل يقول ابن الاثير وكان اشد الناس قتالا في ذلك اليوم الفقيه عيسى رحمه الله قبل الكسرة - [01:49:22](#)

يقول وكان شوف الكلام الاثير وكان من جملة من اسر الفقيه عيسى الهكاري وهو من اعيان الاسدية الاسدية اللي هو اسد دين شركو وكان شوف الكلمة الجميلة الخلاصة كذا اللي سطر واحد اللي يا رب يا رب يا رب كذا نشوفها يا رب في - [01:49:38](#)

في يعني زمننا هذا في كثير ممن يحمل العلم الشرعي ها يقول وكان جمع العلم والدين والشجاعة وكان جمع العلم والدين والشجاعة وكان مجاهدا وبطلا وكان اشد من قاتل في ذلك اليوم وهو فقيه - [01:49:56](#)

بقي ترى نقول فقيه يعني ترى هذا جلس في مجالس العلم كان يعني رأسا من رؤوس الفقه بالنسبة لسياق الدولة جيد ايوه ومما قدره الله من اسباب السلامة والهداية للاستقامة ان الاجل الفاضل هو هذا العماد ما يسمى القاضي الفاضل للاجل الفاضل - [01:50:16](#)

استظهر في دخول بلاد الاعداء باستصحاب الكينانية اللي هم آآ ناس من اهل يعني البلد والاداء وانهم ما كانوا يفارقونه في الغداء والعشاء فلما وقعت الواقعة خرج بدوابه وغلمانه واصحابه وادلائه واثقاله وبث اصحابه في تلك الرمال والوهاد والتلال. يا جماعة -

[01:50:38](#)

مع القاضي الفاضل كان شخصا مختلفا يعني القاضي الفاضل كانه نمى اليه او شعر بوجود شيء فايش سوى راح باللي معاه هذول اللي هم الكنانيه والاداء راح نشرهم ها بث اصحابه في تلك الرمال والوهاد والتلال حتى اخذ خبر السلطان وقصده - [01:50:56](#)

وقصده واوضح بادلائه جده وفرق ما كان معه من الازواج على المنقطعين يعني هو كانه كان رءه يعني ما كان في مصر كانه كان يمكن على الحدود او على شيء. فلما عرف بالوقعة ارسل اللي معاه وبدأ يوزع المهام ويوزع الناس والادلة. وجمعهم في خدمة

[01:51:18](#) - السلطان

اجمعين فسهل ذلك الوعر وانس بعد الوحشة القفر وجبر الكسر وكان الناس في مبدأ توجه السلطان الى الجهاد ودخول الاجل الفاضل معه الى البلاد ربما تحدثوا وقالوا لو قعد وتخلف كان اولي به اللي هو - [01:51:37](#)

القاضي الفاضل فان الحرب ليست من دأبه يعني زي العماد الكاتب نفسه ثم عرف ان السلام والبركة والنجاة كانت في استصحابه انه بالعكس وجوده ووجود اللي معاه واتخاذ القرار ذا كان هو سبب من اهم اسباب تجاوز - [01:51:51](#)

اه الازمة اه التي حصلت القاضي من من شداد صاحب اه السلطان نختم بكلامه. يقول خرج السلطان ويطلب الساحل حتى وافى

الفرنج على الرملة. وذلك في اوائل الجماد الاولى وكان - [01:52:06](#)

مقدم الفرنج البرنس ارناط قرناط اللي قبل شوي قلناه المجرم ده ايوه وكان قد بيع بحلب فانه كان اسيرا بها من زمن نور الدين.

وقبل شوية الحلبية اطلقوه الله يسامحهم - [01:52:21](#)

هم ايوا يعني بثمان. يقول هو يقول قاضي بن شداد يقول وكان قد بيع بحلب. فانه كان اسيرا بها من زمن نور الدين وجرى خلل في

ذلك اليوم على المسلمين ولقد حكى السلطان - [01:52:37](#)

قدس الله روحه هكذا يقول ابن شداد صورة الكسر في ذلك اليوم كسرة وذلك ان المسلمين كانوا قد تعبوا تعبئة الحرب فلما قارب العدو رأى بعض الجماعة ان يغير الى جهة اليسرى والميسرة الى جهة القلب ليكونوا حال اللقاء وراء ظهورهم. تل معروف بارض

الرملة. وبينما اشتغلوا بهذه التعبئة هجمهم الفرنج وقدر الله كسرهم. فانكسروا - [01:52:52](#)

كسرة عظيمة ولم يكن لهم حصن قريب يؤوون اليه فطلبوا جهة الديار المصرية وضلوا في الطريق وتبددوا واسر منهم جماعة منهم

الفقيه عيسى وكان وهنا من جبره الله تعالى بوقعة حطين - [01:53:12](#)

بعد ثلاثعش بعد عشر سنين ولله الحمد قلت المشامل وذلك بعد عشرة بعد عشر سنين فكسرة الرملة هذه كانت في سنة ثلاث

وسبعين وكسرة حطين على الاعداء. كانت في سنة ثلاث - [01:53:28](#)

وثمانين قال العماد وحيث كانت للملك المظفر تقي الدين في هذه الغزوة اليد البيضاء انشدته قصيدة منها سقى الله العراق وساكنيه وحياه حيا الغيث الهتوني وجيرانا امت الجور منهم وما فيهم سوى واف امين. ثم قال بنو ايوب زانوا الملك منهم بحيلة سؤدد وتقى وديني - [01:53:42](#)

زانوا الملك بتقى وديني هو اسمه تقي الدين ملوك اصبحوا الى اخر الكلام اه في المدح والثناء لي بقي الدين رحمه الله تعالى طيب خلاصة احنا وبين الان ايش اللي صار - [01:54:07](#)

طيب آآ الخلاصة انه آآ الامور بعد ان افتقرت واضطربت وتشتت بعد وفاة نور الدين زنكي رحمه الله تعالى حصلت هذه الاشكالات مع اهل حلب ومع اهل الموصل ومع الحشاشين مع الصليبيين - [01:54:27](#)

الى ان بعد جولات وصولات استقر الحال على الصلح. فلما استقر الامر استقر الامر في الشام رحل السلطان الى مصر وآآ بعد ان تأكد من ثغر الاسكندرية وما فيه وبنى القلعة كان فيه نوعا ما - [01:54:48](#)

قدر من المساحة والفسحة اه بدأ بغزو الصليبيين في بلاد في البلاد الشامية المحتلة وبدأ ببلاد فلسطين من جهة مصر. صعد على غزة وعسقلان ثم على الرملة وحصل ما حصل من هذا القتال وكأن هذه الكسرة - [01:55:03](#)

يعني ربما آآ سيستفيد منها صلاح الدين الايوبي كثيرا في الجولات القادمة آآ ومن الواضح كما ربما كررت مرارا انه صلاح الدين الايوبي رحمه الله كان يترقى شيئا فشيئا حتى في الناحية العسكرية وقائد فذ وشارك قبل ذلك ولكنه حتى في الناحية العسكرية - [01:55:22](#)

واضح ان هو يعني اه انه يستفيد شيئا فشيئا خبرة تجربة القيادة القتال المصاولة المجاولة صلاح الدين ابداء لم يكن من النوع الذي يستقر في البلد الامن ويرسل سراياه يعني ما كان من نوع الملوك اللي هو يعني يرسل قادة عسكريين بصراحة الدين الايوبي هو القائد المباشر هذي كل كل عمره يعني كان القائد المباشر نعم يمكن - [01:55:42](#)

يرسل بعض السرايا لكن هو كان يواجه بنفسه هذي الكسرة والحرب والقتال لا شك ان لها ما بعدها من حيث آآ اثرها على صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى ومن حيث حتى الخبرة والتجربة والانسان قد يستفيد - [01:56:06](#)

من الخطأ والهزيمة والكسرة اكثر ما يستفيد من الصواب والنصر لانه سبحانه الله هذي الكسرات اه تخلي النفس تتواضع وانتم تعلمون ان من اعظم ما استفاد منه الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الدروس والعبر هو ما حصل يوم - [01:56:22](#)

اليس كذلك بل نحن اليوم حتى بعد هذا الزمن الطويل من اكثر ما نستفيد منه في السيرة النبوية هو ما حس بهم احد صح ولا لا؟ واذا جاء شيه في احداث المسلمين نقول لهم يا جماعة ترى ترى صار يوم احد كذا وكذا وكذا ليش سبحانه الله لحظات الكسرات هذه - [01:56:43](#)

توقظ النفس. ولذلك يا جماعة ترى يعني صح انه هذا احنا نتكلم لحظات الكسرات في المعارك بس احنا ترى في هذا الزمن احنا ترى في لحظة كسر احنا في لحظة نزول احنا في لحظة - [01:57:00](#)

يعني انخفاض اسهم كبير جدا وان لم تكن معركة فيها كر وفر مباشر لكن حال الامة بشكل عام خاصة في السنوات بعشر سنوات الاخيرة وحال انكسار شديد جدا جدا. هذا حال الانكسار على ما فيه الا انه ادى الى خير ويمكن ان يؤدي الى خير اكبر - [01:57:11](#)

اشياء كثيرة يمكن للانسان ان يراجعها. حالة العمل الاسلامي السياقات الاسلامية ايش كان في اخطاء؟ ايش كان في اشياء يمكن تداركها. ايش في حالات تجديد؟ ايش في انيسكابالا واذا لم نستفد من كسراتنا واخطائنا وآآ ضعفنا - [01:57:34](#)

تصبح هذي كلها عقوبات تصبح عقوبات اما اذا استفدنا منها واستطعنا ان يعني نتدارك وننتبه ونتجاوز ونفهم ونجدد ونصلح وهذا ما اظن انه بدأ يتحقق بفضل الله سبحانه وتعالى وآآ يعني الله اعلم بما يحصل في المستقبل لكن - [01:57:51](#)

من يتأمل كذلك في السياق العام اه قد تكون السنوات القادمة اه والله اعلم العلم عند الله لكن يعني بعض التأملات لا بأس الانسان يعني يحلل بعض الاشياء ويظن بعض الظنون ليس من باب الجزم. لكن يا جماعة الخير - [01:58:14](#)

ترى اه قد لا نكون بعد في زمن النصر قطف الثمرات العالية الامور هذي لا تأتي مفاجئة يعني ما تنتقل انت من القاع الى القمة في

قفزة جيد احنا قبل شوي كنا نتكلم - [01:58:31](#)

عن انه صلاح الدين بعد ما استلم اخذ ثلث عشر سنة لما وصل لحطين وقبله نور الدين ثلاثين سنة يشتغل ها؟ هاي ثلاثة واربعين سنة شغل الين ما وصلوا بعد ذلك الى حطين والى تحرير بيت المقدس وما انتهت المشكلة. القتال باقي ولسه - [01:58:47](#)
ليش طبيعة الاحتلال الذي كان في تلك المرحلة طبيعة المشكلة الكبرى كبيرة طب انت اليوم يا حبيبي في مشكلة كبيرة جدا من الناحية الفكرية من الناحية المنهجية من الناحية الاخلاقية من ناحية الاحتلال من ناحية النفاق من ناحية من ناحية من ناحية -

[01:59:04](#)

فلا تنتظر الانتقال من القاع الى القمة في قفزة وان كنا متفائلين بفضل الله وان شاء الله سنرى النتائج والثمرات في عمرنا ان شاء الله يعني لكن هذا يحتاج الى عمل دؤوب طويل صادق - [01:59:18](#)

بفهم وعقل وشجاعة تضحية تضافر جهود باجتماع كلمة وصدق ودعاء واخلاص وعلم وايمان وتزكية وتجديد واستهداء بهدي الانبياء والمرسلين بدائم بصير الابطال والقاتحين مركزة للمركزيات وتقديم الاولويات تجنب لما يفرق الصفوف ويشنت الوجهات والبوصلة والى اخره - [01:59:35](#)

كله يا جماعة الخير مو لعب وكلام فاضي وفي الاخير نحن نقرأ التاريخ وهذا التاريخ فيه عبرة وهذا وانت في واقع يحتاج الى مثل هذا. فنسأل الله العلي العظيم الذي لا اله الا هو ان يعز الاسلام والمسلمين. وان يعلي كلمة الدين ونسأله ان ينجي - [02:00:07](#)
مستضعفين من المؤمنين وان يرحمنا ويغفر لنا ويهدينا ويسد لنا ولا حول ولا قوة الا بالله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [02:00:23](#)
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [02:00:39](#)